

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: محاسبة وتدقيق

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

أثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق في المؤسسة

تحت إشراف الأستاذ:

د. عبد القادر بادن

مقدمة من طرف الطالبين:

نزينة بوعزة

إكرام نور اليقين حسون

لجنة المناقشة

الصفة	الإسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	الطيب معارفية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة مستغانم
مقرر أول	عبد القادر بادن	أستاذ محاضر "أ"	جامعة مستغانم
مقرر ثان	يمينة عمارو	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة معسكر
مناقشا	بوعبد الله هوان	أستاذ محاضر "ب"	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك أحمدك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه،
إذ وفقّني لإتمام هذا العمل ويسرت لي الأمر العسير، أرجو اللهم أن تتقبل مني هذا العمل
وأنت راضي عني.

لأبد لنا أن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها
في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهوداتنا كبيرة في
بناء جيل الغد لتبعث لأمة من جديد

انطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى
أستاذي ومشرفي الأستاذ بادن عبد القادر الذي مدني من منابع علمه بالكثير، وحمدا لله
بأن يسره في دربي ويسر به أمري أسأل الله أن يطيل عمره ليبقى نبراسا للعلم والعلماء
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة.

كما ال يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه
المذكرة وإثرائها بأفكارهم وأراءهم

إهداء

بسم الله الذي بنعمته تتم الصالحات...

إلى أُمي الغالية، يا نبع الحنان ورفيقة الدعاء، إلى أبي العزيز، يا من غرست في قلبي معنى الصبر والاعتماد على الله، إلى عائلتي الطيبة، إخوتي وأخواتي، أتم دفء الروح ونبض القلب.

في كل لحظة تعب، كان دعاؤكم سندي، وفي كل لحظة إنجاز، كانت وجوهكم حاضرة في ذهني.

"أتم النور في دربي، والفرح في تعبي، ومهما كتبت، لا توفيك حروفي ولا يكفيكم شكري..."

أهديكم هذا التخرج، فهو لكم قبل أن يكون لي، أسأل الله أن يبارك فيكم ويحفظكم، وأن يجعل هذا النجاح بداية لما هو أعظم، ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

إهداء

"وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله عند البدء وعند الختام، فما تناهى درب، ولا ختم جهد، ولا تم سعي إلا بفضله

فمن قال: إنا لها نالها، وأنا لها، وإن آيت رغما عنها آتيت به

ها انا اليوم اتوج اللحظات الاخيرة، من هذا الطريق بعد تعب ومشقة دامت سنوات في سبيل الحلم والعلم، حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبحت اليوم قرة عين، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني أقطف ثمار تعبي، وأدفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقني لإتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي

وبكل حب وفخر أهدي ثمرة نجاحي وتخرجني إلى نفسي الطموحة التي بدأت بطموح وانتهت بنجاح

إلى من غرسوا في قلبي الحلم وسقوه بالدعاء الى أمي وأبي يا معنى الحياة وجمالها هذا النجاح لكم أتم، أنا فقط الوسيلة وأنتم الغاية التي سعيت لها بكل قلبي أتم الإنجاز الحقيقي ان فقط النتيجة شكرا لكم وستظلون دوما أعظم انتصاراتي

الى أخواتي الأعزاء، أتم السند والدعم حفظكم الله ووفقكم

وما سلكنا البدايات الا بتيسيره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله فالحمد لله

شكر و عرفان

إهداء

فهرست المحتوى

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

قائمة الملاحق

مقدمة عامة أ

الفصل الأول: جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد 01

المبحث الأول: مفاهيم حول المعلومات المحاسبية 01

المطلب الأول: عموميات معلومات المحاسبية 01

المطلب الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية 04

المطلب الثالث: مستخدمي المعلومات المحاسبية 05

المبحث الثاني: مفاهيم حول جودة المعلومات المحاسبية 07

المطلب الأول مفهوم جودة المعلومات المحاسبية 08

المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية 09

المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية 16

المبحث الثالث مساهمة التدقيق المحاسبي بجودة المعلومات 19

المطلب الأول: قياس جودة المعلومات محاسبية 19

21.....	المطلب الثاني: مساهمة التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
22.....	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
24.....	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: جودة التدقيق
26.....	تمهيد
27.....	المبحث الأول: مفاهيم حول التدقيق
27.....	المطلب الأول: التطور المهني لمهنة التدقيق
28	المطلب الثاني: تعريف التدقيق
29.....	المطلب الثالث: أهداف وأهمية التدقيق
30.....	المبحث الثاني: أساسيات حول التدقيق
31.....	المطلب الأول: أنواع التدقيق
34.....	المطلب الثاني: معايير التدقيق المحاسبي
39.....	المطلب الثالث: مبادئ التدقيق المحاسبي
41.....	المبحث الثالث: مفاهيم حول جودة التدقيق
41.....	المطلب الأول: تعريف جودة التدقيق
41.....	المطلب الثاني: أهمية جودة التدقيق
42.....	المطلب الثالث: معايير جودة التدقيق
45.....	خلاصة الفصل

47.....	تمهيد
48.....	المبحث الأول: الطرق المتبعة في الدراسة الميدانية
48.....	المطلب الأول: مراحل تصميم الاستبيان ومحتواه
48.....	المطلب الثاني: عينة الدراسة والأدوات المستخدمة
50.....	المبحث الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة
50.....	المطلب الأول: طرق توزيع الاستبيان ووصف وتحليل خصائص العينة
55.....	المطلب الثاني: اختبار الصدق والثبات وتحليل فقرات الاستبيان
59.....	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة
59.....	المطلب الأول: عرض تحليل ومناقشة نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة
65.....	المطلب الثاني: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات
68.....	خلاصة الفصل
70.....	خاتمة عامة
73.....	قائمة المراجع

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	ص
01	توزيع الاستبيان	49
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	50
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	51
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	52
05	مواصفات العينة حسب متغير التخصص	54
06	ثبات وصدق الاستبيان	56
07	صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول	57
08	صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني	58
09	اختبار التوزيع الطبيعي	59
10	أهمية جودة التدقيق المحاسبي في المؤسسة	60
11	أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة	63
12	اختبار t لمتوسط محاور الدراسة	65
13	اختبار التباين الأحادي (ANOVA)	66
14	تحليل الانحدار الخطي	66

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
15	خصائص المعلومات المحاسبية	01
18	معايير الجودة	02
51	الدائرة المستديرة لتوزيع العينة حسب متغير الجنس	03
52	الدائرة المستديرة لتوزيع العينة حسب متغير السن	04
53	الدائرة المستديرة لتوزيع العينة حسب الخبرة المهنية	05
54	المدرج التكراري لتوزيع العينة حسب التخصص	06

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر عينة من الأساتذة الأكاديميين ممن لهم دراسة ومعرفة بمجال المحاسبة والتدقيق. حيث تم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية من خلال مجموعة من الفقرات تشمل محورين (جودة المعلومات المحاسبية، جودة التدقيق المحاسبي)، مع صياغة فرضيتين. بعد اختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة، تم استخدام اختبار t واختبار التباين الأحادي لعينة واحدة (One Way ANOVA)، تم اختبار الفرضية بتأكيد الفرضية الأولى (هناك أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي) فيما تم نفي الفرضية الثانية (ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي يعزى للتخصص).

الكلمات المفتاحية: أثر، جودة، معلومات محاسبية، تدقيق محاسبي، اختبار t

Abstract:

The study aims to determine the impact of the quality of accounting information on the quality of accounting auditing in economic institutions, from the perspective of a sample of academic professors with extensive experience and knowledge in the field of accounting and auditing. A questionnaire was used as a tool to collect primary data, using a set of items covering two axes (quality of accounting information, quality of accounting auditing). Two hypotheses were formulated. After testing the normal distribution of the study sample, a t-test and a one-way ANOVA were used. The first hypothesis was confirmed (there is a statistically significant impact of the quality of accounting information on the quality of accounting auditing), while the second hypothesis was rejected (there are no statistically significant differences in the impact of the quality of accounting information on the quality of accounting auditing attributable to specialization).

Keywords: Impact, Quality, Accounting Information, Accounting Auditing, t-test

مقدمة عامة

توطئة:

في ظل التطور الاقتصادي والتوسع المستمر في الأسواق المالية، تزداد أهمية الحصول على معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة لتوجيه القرارات المالية والاستثمارية. لذلك، يبرز دور التدقيق كأداة أساسية لضمان صحة المعلومات المحاسبية، حيث يقوم المدققون بمراجعة البيانات المالية لضمان امتثالها للمعايير المحاسبية المعترف بها. ويعد تأثير جودة التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية من المواضيع المهمة التي تشغل الباحثين والمهنيين في مجالات المحاسبة والتدقيق.

إذا كان التدقيق عالي الجودة يعزز من مصداقية المعلومات المالية ويحد من المخاطر المالية، فإنه يسهم بشكل مباشر في تحسين قدرة الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة، ويعزز ثقة المستثمرين والمساهمين في المؤسسات، ومن جهة أخرى، فإن تدقيقًا منخفض الجودة قد يؤدي إلى تقارير مالية مغلوبة أو غير دقيقة، مما يضر بالمصالح المالية للمؤسسات ويزيد من احتمالات التلاعب المالي أو الإفلاس علاوة على ذلك، فإن دور التدقيق لا يقتصر فقط على التأكد من صحة الحسابات والبيانات المالية، بل يتجاوز ذلك ليشمل تقييم الأنظمة الداخلية المتعلقة بجمع وتحليل البيانات المحاسبية. وهذا يعني أن التدقيق يساهم في تحسين البنية التنظيمية الداخلية للشركات، مما يؤدي إلى توفير بيئة عمل أكثر انتظامًا وكفاءة في جمع وتحليل البيانات المالية. بناءً على ذلك، فإن العلاقة بين جودة التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية تعتبر علاقة تكاملية، حيث يُعتبر التدقيق الركيزة الأساسية لضمان أن المعلومات المحاسبية التي يتم نشرها هي معلومات دقيقة، موثوقة، وشفافة.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين جودة التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية، وتحليل كيف يمكن لتحسين جودة التدقيق أن يعزز من دقة وموثوقية البيانات المالية المقدمة، مما يساهم في تحسين فعالية النظام المالي ككل.

أولاً- الإشكالية الرئيسية:

تلعب الجودة دور هاماً في النتائج المتحصل عليها سواء في التدقيق أو في المعلومات المحاسبية ومن هذا المنظور نطرح الإشكالية التالية: ما أثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي؟

ثانيا- الأسئلة الفرعية:

- 1) هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لجودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي
- 2) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لأثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي يعزى لمتغير التخصص

ثالثا- فرضيات الدراسة:

- 3) هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لجودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي
- 4) هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لأثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي يعزى لمتغير التخصص

رابعا- أهداف الدراسة:

- التعرف على التدقيق وأهميته وأساسياته (أنواعه، مبادئه، معاييرهم) وكيفية تطبيقه في المؤسسة.
- معرفة ماهية جودة المعلومات وأهميتها والمعايير اللازمة لقياسها.
- التعريف بالمعلومات المحاسبية (خصائص أهداف مستخدمي....) وأثر جودتها على عملية التدقيق.
- الكشف على العلاقة التي تربط جودة المعلومات المحاسبية بجودة التدقيق.
- قياس جودة التدقيق والمعلومات المحاسبية في شركة نفضال.

خامسا- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية دراسة العلاقة بين جودة التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية، حيث يمكن أن يؤدي تدقيق عالي الجودة إلى تقديم معلومات محاسبية خالية من الأخطاء والمخاطر، وبالتالي تحسين القرارات الاستراتيجية والمالية للمؤسسات. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير جودة التدقيق على دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية وتحديد العوامل التي تؤثر على كفاءة عملية التدقيق وكيفية تحسينها لضمان توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

سادسا- أسباب اختيار الموضوع:

- توافق الموضوع مع التخصص
- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.
- دمج المحاسبة والتدقيق في موضوع واحد.
- التطلع لأهمية جودة التدقيق على جودة المعلومة المحاسبية

سابعا- حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تتناول الدراسة المعلومات المحاسبية والتدقيق المحاسبي (الخارجي)
- حدود مكانية: عينة الدراسة الميدانية اقتصرت على أساتذة أكاديميين من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- حدود زمنية: تم إعداد الاستبيان وتوزيعه خلال الربع الثاني من سنة 2025

ثامنا- متغيرات الدراسة:

- المتغير التابع: جودة التدقيق
- المتغير المستقل: جودة المعلومات المحاسبية

تاسعا- دراسات سابقة:

1- دراسة بلخير كنزة بعنوان "دور النظام المعلوماتي المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" مذكرة لاستكمال شهادة الماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة تخصص محاسبة وجباية معمقة نظام المعلومات المحاسبية من بين الأنظمة الكثر فاعلية في التوجيه والترشيد في عملية اتخاذ القرار وما توفره من معلومات دقيقة وصحيحة حول مختلف العمليات التي تقوم بها مختلف المصالح ؛ ويعمل نظام المعلومات المحاسبية على مراقبة أنظمة المعلومات، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة، أي يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة؛ واتضح أن هناك مستوى عال للموظفين لفهم نظام المعلومات المحاسبية، وهذا راجع الاهتمام بهذه النظام والاعتماد علي في كشف الانحرافات وتصحيح الأخطاء الواردة في القوائم المالية وذلك بغية الحصول على معلومة محاسبية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات.

2- دراسة بلقايد خملول تحت "عنوان إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة من الشركات المجمعة الجزائرية" تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة

سنة 2020/2019. تم التطرق في الإطار النظري لمفاهيم عن مجمع الشركات والتجميع وإعداد وعرض القوائم المالية واخيرا عن جودة المعلومات للقوائم المالية المجمععة تم الوصول لمجموعة مم النتائج أهمها هناك تزايد كبير في الاهتمام بموضوع مجمع الشركات وقوائمه المالية على المستوى الدولي وخاصة المنظمات المحاسبية الدولية وذلك من خلال اصدار المعايير التي تفسر كل الجوانب المتعلقة به، بغية الوصول الى معلومات محاسبية تتميز بجودة عالية؛ كذلك اهتمت المعايير المحاسبية الدولية بموضوع القوائم المالية المجمععة، وقد بدا ذلك من خلال عديد التغييرات والتعديلات التي جاء بها مجلس المعايير المحاسبية الدولية لغاية.

3- دراسة منار طيبو وسمية صامري عنوان " دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية دراسة حالة مؤسسة الأسمنت" تبسة مذكرة لاستكمال شهادة متطلبات نيل الماستر جامعة العربي تبسي تبسة تخصص مالية مؤسسة السنة 2020/2019. تم التطرق في الجانب النظري لمفاهيم عن التدقيق الداخلي نظام المعلومات المحاسبية وعرض وتقييم لبعض الدراسة السابقة وبالنسبة للجانب التطبيقي تم دراسة حالة باستعمال أداة الاستبيان وانطلاقا من هذا البحث وجد ان التدقيق الداخلي هو تلك الوظيفة المستقلة التي تمتاز بكتل موضوعية وفي جميع مجالات وظائف المؤسسة، والتي تتميز بصفة عامة إلى فحص صحة المعلومات المحاسبية التي تصل إلى المسؤولين وتعمل على تقييم نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر بالإضافة إلى جودة القوائم المالية المعمول بها في المؤسسة. ومنه فإن التدقيق الداخلي يبرز الآليات الأساسية لإعطاء الضمان لمستخدمي القوائم المالية، من خلال الرأي الفني المحايد الذي يصدر عن مدى صحة، دقة وعدالة تلك القوائم المالية. كما استخلص بأن المعلومات أصبحت مصدرا رئيسا لحياة المؤسسة وديمومتها، لها تأثير على قدرتها في المنافسة والبقاء في مجال أعمال، لتذلل تفيد بشكل كبير وفعال متخذي القرارات، ومنه يجب على المؤسسة القيام بتدقيق العمليات المحاسبية والتحسين في جودتها.

الفصل الأول:

جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

تعد المحاسبة أهم وأقدم نظم المعلومات ضمن المنظمة فهي أحد أهم المصادر الرئيسية للمعلومات حيث أنها تقدم القسم الاعظم من المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الادارية والجهات الخارجية كما أنها تعالج كما بالإضافة إلى علاقتها المتشابكة مع بقية أنظمة المعلومات ضمن من البيانات عبر طرق وأساليب متعددة المنظمة وكل ذلك في إطاروظيفتها الأساسية وهي إعادة عكس الواقع المالي للمنظمة.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث تمثلت في:

- المبحث الأول: مفاهيم حول المعلومات المحاسبية.
- المبحث الثاني: مفاهيم حول جودة المعلومات المحاسبية.
- المبحث الثالث: عموميات حول جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: مفاهيم حول المعلومات الحاسوبية

المطلب الأول: عموميات معلومات الحاسوبية

أولاً- تعريف المعلومات

المعلومات بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل نظام المعلومات الحاسوبي.

كما أنها تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معدّها الذي يجب عليه ان يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي ينتظر من تلك المعلومات ان تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات.¹

عرفها مجمع الحاسبة الامريكي الحاسبة على أنها نظام للمعلومات، وان نظام المعلومات بني على مدخل رياضي بطبيعته، فهو يجمع البيانات المعرفة جيداً ثم يقوم باستخدامها عن طريق التحليل الرياضي والبرمجة، معنى ذلك ان المعلومات الحاسوبية هي عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي عن طريق المعالجة الحاسوبية.

ولكن هذه المعلومات يجب ان تتسم بخصائص تجعل منها المعلومات حاسوبية ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.¹

وتعرف المعلومة أيضا على انها بيانات منظمة ومعروضة بشكل يجعلها ذات معنى لشخص الذي يتسلمها، وتقد إضافة للمعرفة الموجودة لديه حول ظاهرة أو حدث أو مجال معين، فالمعلومات تخبر المستخدم بأمور لا يعرفها أو لا يمكن توقعه.

¹وليد ناجي الحياي وحسين عبد الجليل الغزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات الحاسوبية: دراسة اختيارية على شركات المساهمة العامة في المملكة السعودية، مذكرة ماجستير، 2010، ص 3.

¹ محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعّة وتأثيرها على جودة المعلومات الحاسوبية: دراسة حالة مجموعة من الشركات المجمعّة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث، تخصص حاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019، ص66.

مرجع سابق ذكره، ص 66²

³هاجر بالديار، تقديم خاصية الملائمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية) دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي المعلومة المالية مصلحة الضرائب، البنوك (مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2017/ 2018، ص17.

- وتعرف أيضا بأنها مجموعة الحقائق المرتبطة بالأحداث والتي يمكن التعرف عليها وقياسها، وغالبا ما تكون مستقلة عن بعضها.²

ثانيا: تعريف المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف للمعلومات المحاسبية نذكر منها ما يلي:

1- عرف الباحث حامدي على المعلومة المحاسبية على أنها: كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الاحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.

2- كما تم تقديم اخر للمعلومة المحاسبية بأنها: ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم معالجته بالبيانات خلال تسجيلها فعالية وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفر هذه المعلومات المحاسبية الالزامية للتخطيط والتوجيه و الرقابة¹.

3- المعلومة المحاسبية هي تلك المعلومة ذات مصادر مختلفة، وهي التي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا في عملية ووصفا لمعالجتها واخراجها في شكل معلومات تمثل معطيات التي تفيد في اتخاذ القرار.²

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن :

تعتبر المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية

¹ براشد رزقي ولعمري محمد، دور محافظ الحسابات في تحسين المعلومة المحاسبية: دراسة حالة في مكتب محافظ الحسابات، مذكرة ماستر، جامعة سعيدة، 2018/ 2019، ص44.

² هاجر بالديار، مرجع سبق ذكره ص17

هاجر با مرجع سبق ذكره ص18³

المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها بعلاقات تبادلية هي ذات تأثير مباشر على سلوك الافراد والادارات المختلفة، وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها لمستخدمي³

المطلب الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية

سبقت الاشارة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم في توفير أنواع عديدة ومختلفة من المعلومات المحاسبية التي تستخدم في نظم المعلومات الفرعية الأخرى في المؤسسة، واهم أنواع المعلومات المحاسبية التي يمكن توفيرها من قبل نظم المعلومات المحاسبية وهي:

1- المعلومات التخطيطية: يعتمد توليد هذه المعلومة على الموازنات التقليدية، وتعد أداة مهمة في مساعدة المدراء في اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد واكتساب وتوزيع الموارد على الأنشطة المستقبلية للمنظمة، ومن اهم الخصائص التي يجب تتوفر في المعلومة التخطيطية هي خاصية المرونة لذلك يتم اعداد الموازنات المرنة وهي موازنات توضع لعدة مستويات من الأنشطة.

2- المعلومات المالية: تهدف المحاسبة المالية الى انتاج المعلومات لمالك المؤسسة والمساهمين الدائنين، وعليه يتولى نظام المعلومات المحاسبية بعض المعلومات التقليدية في إطار الميزانية، جدول الحسابات النتائج، جدول التغيرات في الأموال الخاصة...

3- المعلومات الرقابية: تساهم هذه المعلومات في مساعدة المدراء بالتحقق من ان الأنشطة تنجز وفق الخطة الموضوعة، ومن ثم قياس مدى نجاح او فشل اقسام المؤسسة في تحقيق الأهداف المحددة لها بموجب هذه الخطة، فهي اذن عملية مقارنة بين الاهداف المسطرة والنتائج الفعلية ومن ثم كشف الانحرافات وتشخيص أسبابها¹

4- المعلومات التشغيلية: تعكس هذه المعلومات سير العمليات اليومية في المؤسسة والغرض الرئيسي هو تزييد المدراء التنفيذيين بصورة عن أوضاع الأنشطة والفعاليات التشغيلية، مثال تلبية احتياجات مدير المبيعات من

¹محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مجموعة من الشركات المجموعة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2020/2019، ص66.

الفصل الأول: جودة المعلومات المحاسبية

معلومات عن وضع المخزون وتحديد إمكانية تنفيذ طلبيات الزبائن الواردة الى قسم المبيعات، لتسهيل مهمة مدير المبيعات في صنع القرارات المطلوبة.²

5- معلومات المسؤولية الاجتماعية: تركز هذا المفهوم على افتراض ان كل الاحداث التي تقع في المؤسسة يمكن ارجاعها الى شخص مسؤول عنها فالموازنات التشغيلية وتقارير الأداء لكل قسم تشتمل الواجبات التي تقع في نطاق مسؤولية المدير³ المختص ومن ثم تتبع الشخص المسؤول عن عدم الكفاءة في الإنجاز، وتساعد في تحديد اقسام المؤسسة المسؤولة عن الفشل في تحقيق الأهداف .

6- معلومات التنبؤ بالأرباح تعكس التقارير المحاسبية نتيجة الاعمال التي حصلت فعال لفترة ماضية، في حين تقتضي الضرورة اظهار معلومات عن الأرباح المتوقعة على النحو الذي يسهل عملية التنبؤ وذلك باستخدام النماذج المتوفرة

7- معلومات محاسبة التكاليف الاجتماعية تتضمن المعلومات التي تعكس مقدار التكاليف الاجتماعية التي تتحملها المؤسسة نتيجة الالتزام بمسؤوليتها تجاه المجتمع الذي تعمل في خدمته، وتعد هذه المعلومات مهمة جدا لغرض التخطيط الاجتماعي والاقتصادي، خاصة ما يتعلق بمحاسبة الدخل القومي وتقييم البرامج الاجتماعية

8- معلومات محاسبة الموارد البشرية نظرا لأهمية العنصر البشري في نجاح المنظمات، فان المعلومات المحاسبية ذات العالقة بها، إضافة الى الأجور والرواتب والمكافآت يجب ان تتضمن معلومات الموارد البشرية فهي مهمة جدا بالنسبة لمتخذي القرارات في تعزيز كفاءة توزيع الموارد المتاحة للمنظمة، خاصة ما يتعلق بمعرفة التكلفة معدل دوران العاملين، تكلفة إحلال العاملين بسبب الوفاة او التقاعد¹

المطلب الثالث: مستخدمي المعلومات المحاسبية

يعتبر المستثمرون والمقرضون الحاليون والمرقبون، والموردون والزبائن، وكذا الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة وموظفي المؤسسات ممن لهم ارتباطات حالية او مستقبلية مع المؤسسة، الفئات الرئيسية

² براشد رزقي ولعمري محمد، مرجع سبق ذكره، ص45-46

³ نفس المرجع أعلاه، ص45-46

¹ نفس المرجع أعلاه، ص45-46

التي تستخدم المعلومات المحاسبية، وتشترك هذه الفئات في الهدف من استخدام هذه المعلومات والمتمثل في ترشيد القرارات الاقتصادية، وذلك من خلال الاختيار بين البدائل الممكنة، وبالتالي يجب على النظام المعلومات المحاسبي تقديم معلومات محاسبية ذات الغرض العام أي تجمع بين احتياجات مستخدميها قدر الامكان¹.

أولاً- الأطراف الداخلية

تتضمن هذه المجموعة كافة الفئات التي تعمل داخل المؤسسة، والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات المصيرية وبذلك فهم يحتاجون الى معلومات تفصيلية حول أنشطة المؤسسة، بهدف ترشيد قراراتهم.

عرفها الشيرازي بأنها الاستخدامات الداخلية للمعلومات المحاسبية تتعلق بإدارة المؤسسة وتتعلق وتدخل في نطاق ما يعرف بالمحاسبة الإدارية، وهي استخدامات محددة ومعروفة ولا تثير مشكلة في مجال تحديد الأهداف¹.

ثانياً- الأطراف الخارجية

يتمثل المستخدمون الخارجيون للمعلومات المحاسبية في كافة الفئات الطالبة للمعلومات المحاسبية والتي تنتمي الى المؤسسة.

1- المستثمرون الحاليون أو المرتقبون: يستخدم المستثمرون الحاليون المعلومات المحاسبية من اجل ترشيد قراراتهم الاستثمارية والمتمثلة في حيازة او بيع حق من حقوق الملكية في المؤسسة، حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية في تقييم حصيلة كل بديلة من البدائل المتاحة، كما يحتاج المستثمرون المرتقبون المعلومات المحاسبية في ترشيد قراراتهم الاقتصادية المتعلقة بشراء حق من حقوق الملكية من المؤسسات وبالتالي يتطلب عليهم طلب مقارنات وتحاليل تقارير المالية لديهم

¹ عباس مهدي شيرازي، نظرية المحاسبة، مكتبة ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990، ص 157.

الفصل الأول: جودة المعلومات المحاسبية

2- الموردون: يستخدم الموردون الذين يزودون المؤسسات بمختلف السلع والخدمات المعلومات المحاسبية من أجل معرفة مصير أموالهم وتحديد فيما إذا كانوا سيحصلون عليها في آجالها المحددة، وذلك من خلال اللجوء إلى التقارير المحاسبية لهذه المؤسسات، ومن ثم تحليل وضعيتها المالية

3- الزبائن: يحتاج العملاء المعلومات المحاسبية للمؤسسات التي تربطهم بها صفقات، خصوصاً الصفقات الطويلة المدى، وهذا بهدف دراسة مدى إمكانية استمرار هذه المؤسسات في نشاطها وبالتالي بقائها كمصدر من مصادر احتياجاتهم سواء للمواد والخدمات

4- المقرضون: يهتم المقرضون بالمعلومات المحاسبية من أجل معرفة مصير قروضهم والفوائد المترتبة عنها إذا ما كانوا سيحصلون عليها في الوقت المحدد

5- المحللون الماليون: يحتاج المحللون إلى المعلومات المالية لتحليل مختلف الوضعيات المالية للمؤسسات، وبالتالي تقديم مختلف الن صائح والاستشارات إلى مختلف الأطراف التي وكلت لهم المهمة التحليل.¹

6- الحكومة ووكالاتها: (إدارة الضرائب، السلطات القضائية، معاهد الإحصاء) تهتم بالحكومات ووكالاتها بأنشطة المؤسسات وبالتالي المعلومات المحاسبية تحقق توزيع عادل للموارد، وتحديد السياسات الضريبية

7- الجمهور: يهتم بعض الجمهور بالوضعيات المالية للمؤسسات بهدف معرفة اتجاه نموها وفرص توفيرها لمنصب شغل، وبذلك يلجؤون إلى تحليل الوضعيات المالية لها²

المبحث الثاني: مفاهيم حول جودة المعلومات المحاسبية

تتطلب معايير المحاسبة الدولية وجوب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية التي تحتويها إعداد القوائم المالية وذلك من أجل مساعدة مستخدمي هذه القوائم على اتخاذ القرارات الرشيدة والإدارة المشروعات بأفضل كفاءة وفعالية.

¹ محمد أنس بطل، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية، جامعة حلب في المناطق المحررة، مديرية البحث العلمي والدراسات العليا، 2019، ص 13، 14.

² نفس المرجع أعلاه، ص 13، 14.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

أولاً - مفهوم الجودة

الجودة كمصطلح مشتق من كلمة لاتينية QUALIES يقصد طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته كما عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه¹

ثانياً- مفهوم المعلومات المحاسبية

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها كل المعلومات الكمية والغير الكمية والتي تخص الاحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطوط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا²

ثالثاً- تعريف جودة المعلومات المحاسبية

الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة الى الذين يستخدمونها الى المؤسسة بشكل عام ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب ان تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هذه المعلومات³

تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة او القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية ويؤدي تحديد هذا الخصائص الى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية كما تساعد المسؤولين عند اعداد القوائم المالية وتقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة لمسؤولين عن اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة¹.

¹ بالخير كثره، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية، مذكرة لاستكمال شهادة ماستر، جامعة ورقلة، 2018_2019، ص 8

² نفس المرجع أعلاه، ص 8

³ نفس المرجع أعلاه، ص 8

¹ عباس مهدي شيرازي، نظرية المحاسبة، طبعة ذات سلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ص 194.

الفصل الأول: جودة المعلومات المحاسبية

يقصد بالجودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وان تخلو من التحريف والتضليل وان تعد وافق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها ويجب ان تتمتع المعلومات المحاسبية بجودة عالية وفقا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لاتخاذ القرارات المختلفة وفقا لحاجاتهم، حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها.

تري اللجنة الخاصة بالتقارير المالية المنبثقة عن المجتمع الأمريكي للمحاسبين (AICPA) بان الجودة المعلومات تعني القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ ومدى ملائمتها للوصول الى الأهداف، كما تعني ان جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص التي يجب ان تتسم بها تلك المعلومات، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من اعداد التقارير المالية في تقرير نوعية المعلومات، الناتجة عن تطبيق الطرق المحاسبية.

وفي ضوء المفاهيم السابقة نستنتج ان جودة المعلومات المحاسبية بانها المعلومات المعدة وفقا لمعايير جودة المعلومات وهي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، معايير قانونية، الرقابية، المهنية بحيث تحقق الفائدة المرجوة لمستخدميها.²

المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية

تتمثل اهداف التقارير المالية في توفير المعلومات المفيدة لمقابلة الأغراض المختلفة لمستخدمي تلك التقارير سواء كان ذلك المنشأة او خارجها ولكي تكون المعلومات مفيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية لمستخدميها فلا بد من توفير مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لذلك فان الهدف الأساسي في تحديد هذه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هو استخدامها لتقويم مستوى جودة المعلومات المالية التي يتم عرضها والإفصاح عنها في التقارير المالية¹

أصدر مجلس المعايير المحاسبية المالية (FASB) البيان رقم 2 لمفاهيم معايير جودة المعلومات المحاسبية التي تتمثل في مجموعة الخصائص النوعية التي تعد كمييار للمقارنة بين المعلومات الأفضل (الأكثر افادة)

² نفين عبد هلا عيادة عبد هلا، أثر جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات: دراسة ميدانية تطبيقية على شركة مصر

للتأمين، معهد العباسية للحاسبات الآلية والعلوم التجارية، 2020، ص7

¹ عباس مهدي شيرازي، مرجع سبق ذكره، ص195

والمعلومات الأدنى (الأقل إفادة) لأغراض اتخاذ القرارات، وعلاوة على ذلك فقد وضع المجلس عددا من المحددات للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتمثل في التكلفة والأهمية النسبية للمعلومات.

1- الخصائص النوعية الرئيسية

إن خاصية الفائدة في اتخاذ القرارات تأتي على قائمة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باعتبارها القاعدة لعامة: وان تحقق ذلك يتطلب توافر خاصيتين رئيسيتين هما خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية، فاذا فقدت المعلومات المحاسبية أي خاصيتين الرئيسيتين تكون غير مفيدة بالنسبة لمستخدميها الرئيسيين²

(أ) الملائمة:

تعرف الملائمة على انها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات وبكلمات أخرى، هي قدرة المعلومات على إيجاد فرق في اتخاذ القرار³

كما عرفها FASB بأنها تلك المعلومات القادرة على احداث تغيير في اتجاه القرار، وذلك من خلال زيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من اجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ قرار أدق واكفا مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة⁴

إن المعلومات ملائمة هي تلك المعلومات المحاسبية التي تكون لها قيمة تنبؤية واسترجاعية في اتجاه سلوك متخذي القرار وتؤثر فيه لتغيير القرار نحو الموقف الذي يتخذ بشأنه عند تقديمها في الوقت الملائم له قبل ان تفقد قدرتها على التأثير في ذلك القرار، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم توافر ثلاث خصائص نوعية هي:

- خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات
- خاصية القيمة الاسترجاعية للمعلومات
- التوقيت المناسب (الملائم) للمعلومات

² عباس مهدي شيرازي. مرجع سبق ذكره، ص 195-196

³ هوام جمعة ولعشوري نوال، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وآفاق)، مداخلة بعنوان " دور الحوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، جامعة أم البواقي، 2012، ص 13

⁴ هوام جمعة ولعشوري نوال مرجع سبق ذكره، ص 13

وفيما يلي سيتم التطرق لهذه الخصائص النوعية الفرعية لخاصية الملائمة كما يلي:

- القيمة التنبؤية للمعلومات:

تعد مقدرة المعلومات المحاسبية في تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر أحد الخصائص الفرعية للمعلومات الملائمة. فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد على التنبؤ عليه بالعوائد المرتبطة بنشاط المستقبل، فبدون معرفة الاحداث الماضية يصعب التنبؤ عليه في المستقبل، كما ان معرفة نتائج الاحداث الماضية دون الاهتمام بالمستقبل يعتبر عملا غير هادف¹

إن القيمة التنبؤية للمعلومات يساعد مستخدميها على القدرة على التنبؤات حول تنبؤات حول اثار الماضي والحاضر والمستقبل، حيث ان المعلومات المحاسبية ذات صلة بعملية اتخاذ القرار تساعد مستخدميها القيام بعملية للتنبؤ بالنسبة للأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل²

- القيمة الاستراتيجية للمعلومات:

تمتلك المعلومات قيمة استراتيجية عندما يكون لها القدرة على التغيير او تصحيح توقعات الحالية او المستقبلية، كما يطلق خاصية القيمة الاستراتيجية للمعلومات أيضا بالتغذية العكسية، وهي لا تقل عن أهمية خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات، وتساعد مستخدم المعلومات في تقديم مدى صحة توقعاته السابقة، وبالتالي يستخدم المعلومات في تقييم نتائج القرارات التي تبني على هذه التوقعات¹

- التوقيت المناسب للمعلومات:

يقصد بالتوقيت الملائم تقديم المعلومات في حينها بمعنى انه يجب اناحة المعلومات المحاسبية المالية لمن يستخدمونها عندما يحتاجونه اليها، وذلك لأن هذه المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عنما تدعو الحاجة الى استخدامها، أو إذا تراخى تقديمها فترة طويلة بعد وقوع الاحداث التي تتعلق بها بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ قرارات على أساسها²

¹ صخر عمار، تقييم دور خاصيتي الملائمة والموثوقية في تفعيل جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2016/2017، ص 6

² هوام جمعة ولعشوري نوال، مرجع سبق ذكره، ص 14

¹ صخر عمار، مرجع سبق ذكره، ص 7

² عباس مهدي الشيرازي، ص 201

(ب) الموثوقية:

الموثوقية للمعلومات المحاسبية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض، والتصوير الصادق للأحداث و العمليات الاقتصادية، وتمثل خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفّر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم الموثوقية حسب البيان رقم 2 الصادر عن FASB هي خاصية المعلومات في التأكد بان المعلومات خالية من الأخطاء و التحيز بدرجة معقولة وانها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله لتوفر خاصية الموثوقية لا بد من توافر الخصائص الفرعية التالية³:

- الصدق في التعبير
- الحياد
- القابلية للتحقق

(1) الصدق في التعبير:

يقصد بخاصية الصدق في التعبير وجود درجة عالية من التطابق بين المقاييس (المعلومات) وبين الظواهر المراد التقرير عنها، والعبرة من هنا بصدق تمثيل المضمون والجوهر وليس مجرد الشكل¹

وتعتبر خاصية الصدق في التعبير عن ضرورة وجود مطابقة او اتفاق بين الأرقام والأوصاف المحاسبية من ناحية والموارد الاحداث التي تنتجها هذه الأرقام والأوصاف في التقارير المالية من جهة أخرى، بمعنى آخر تمثل الأرقام ما حدث فعلا، فعندما تبين التقارير المالية الواقع الاقتصادي للمؤسسة نتيجة المعاملات والأحداث الفعلية فان التقارير تكون صادقة العرض²

(2) الحياد:

يقصد بالحياد او عدم التحيز عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه معلومات تفضيل جهة او طرف معين من الأطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات المحاسبية على حساب جهات أخرى وبصفة عامة يقصد بالحياد

³ - د هوام جمعة ولعشوري نوال، مرجع سبق ذكره، ص15

¹ عباس مهدي شيرازي، مرجع سبق ذكره، ص202

² صخر عمار، مرجع سبق ذكره، ص13

الا تكون البيانات المحاسبية متحيزة معين من مستخدمي التقارير المالية على حساب مستخدم أو مستخدمين آخرين³

(3) القابلية التحقيق:

تمثل خاصية القابلية للتحقق أحد الأسس المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها في اختيار بين الطرق المحاسبية المختلفة كونها تزيد ثقة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية ان قابلية التحقق مبدا نسبي، وهي تشير الى وجود درجة عالية في الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بصدد فحص نفس المعلومات بأنهم يتوصلوا الى نفس النتائج⁴

يتم اشتقاق هذه الخاصية من فرض الموضوعية في المحاسبة التي تقضي أن تكون البنود الواردة من التقارير المالية القابلة للتحقق، معنى ان تكون التقارير منها من قبل المحاسب أو من قبل شخص آخر ويمكن المحاسب او غيره من التأكد من الأرقام الواردة في التقارير المالية بالرجوع الى المستندات المتعلقة بالعمليات في أي مرحلة، بالإضافة الى إمكانية التحقق من القوائم بالرجوع الى نفس القياس الموضوعي الذي ينسجم مع مواقع الحياة الاقتصادية¹

2- الخصائص النوعية الثانوية:

إضافة الى الخصائص النوعية الرئيسية التي سبق ذكرها هناك خصائص أخرى لا تقل أهمية أوصى بها مجلس معايير المحاسبة المالية FASB، وتتمثل في الخصائص النوعية الثانوية (القابلية للمقارنة و الثبات)، والتي تساهم جنبا الى جنب مع الخصائص النوعية الأساسية في جودة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية (أ) الثبات:

يقصد بمبدأ الثبات ان تطبق نفس الأساليب و الطرق لنفس الاحداث المحاسبية من فترة محاسبية أخرى عندما تطبق وحدة محاسبية نفس المعالجة لنفس الحدث من فترة لأخرى فأنها تعثر ثابتة في استخدامها للمعايير المحاسبية ولا يعني ذلك ان الوحدة المحاسبية لا يمكنها تنقل من طريقة محاسبية معينة الى أخرى،

³ هوام جمعة ولعشوري نوال، مرجع سبق ذكره، ص 15

⁴ صخر عمار مرجع سبق ذكره، ص 15

¹ هوام جمعة ولعشوري نوال، ص 16

الفصل الأول: جودة المعلومات المحاسبية

حيث يمكنها التغيير في السياسات الطرق المحاسبية اذا اثبتنا افضليتها في هذه الحالة يلزم الإفصاح عن طبيعة واثر التغيير المحاسبي في التقارير المالية و خاصة بالفترات التي حدث فيها التغيير وعند حدوث تغير في الظروف أو المبادئ المحاسبية المستخدمة.

يلزم الإفصاح عن طبيعة و اثر هذا التغيير المحاسبي ومبرر واجرائه وذلك في القوائم المالية الخاصة بالفترة التي حدث فيها التغيير، كما أن حدوث التغيير المحاسبي ومبرر إجرائه وذلك في القوائم المالية الخاصة بالفترة التي حدث فيها التغيير، كما أن حدوث تغير في المبادئ المحاسبية المستخدمة يجب أن يشير إليه المدقق في فقرة توضيحه لتقرير المدقق، حيث تقوم هذه الفقرة بتحديد طبيعة التغيير و ارشاد القارئ الى ملاحظة الواردة في التقارير المالية التي حدث فيها وبصفة عامة التقارير المالية لاي سنة تكون مفيدة في حد ذاتها ولكنها تكون اكثر فائدة اذا ما أمكن مقارنتها مع التقارير لشركات أخرى او مع التقارير السابقة لنفس الشركة¹

(ب) القابلية للمقارنة

يقصد بخاصية القابلية للمقارنة استخدام طرق القياس السائدة في المؤسسة الأخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتى يتيح لمستخدميها اتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع المؤسسات المماثلة، الأمر الذي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار، كما تعد فاعلية المعلومات المحاسبية على عقد المقارنات بين بنود التقارير المالية لنفس السنة بين مؤسسة وأخرى، أو لنفس المؤسسة الاقتصادية بين سنة والأخرى.

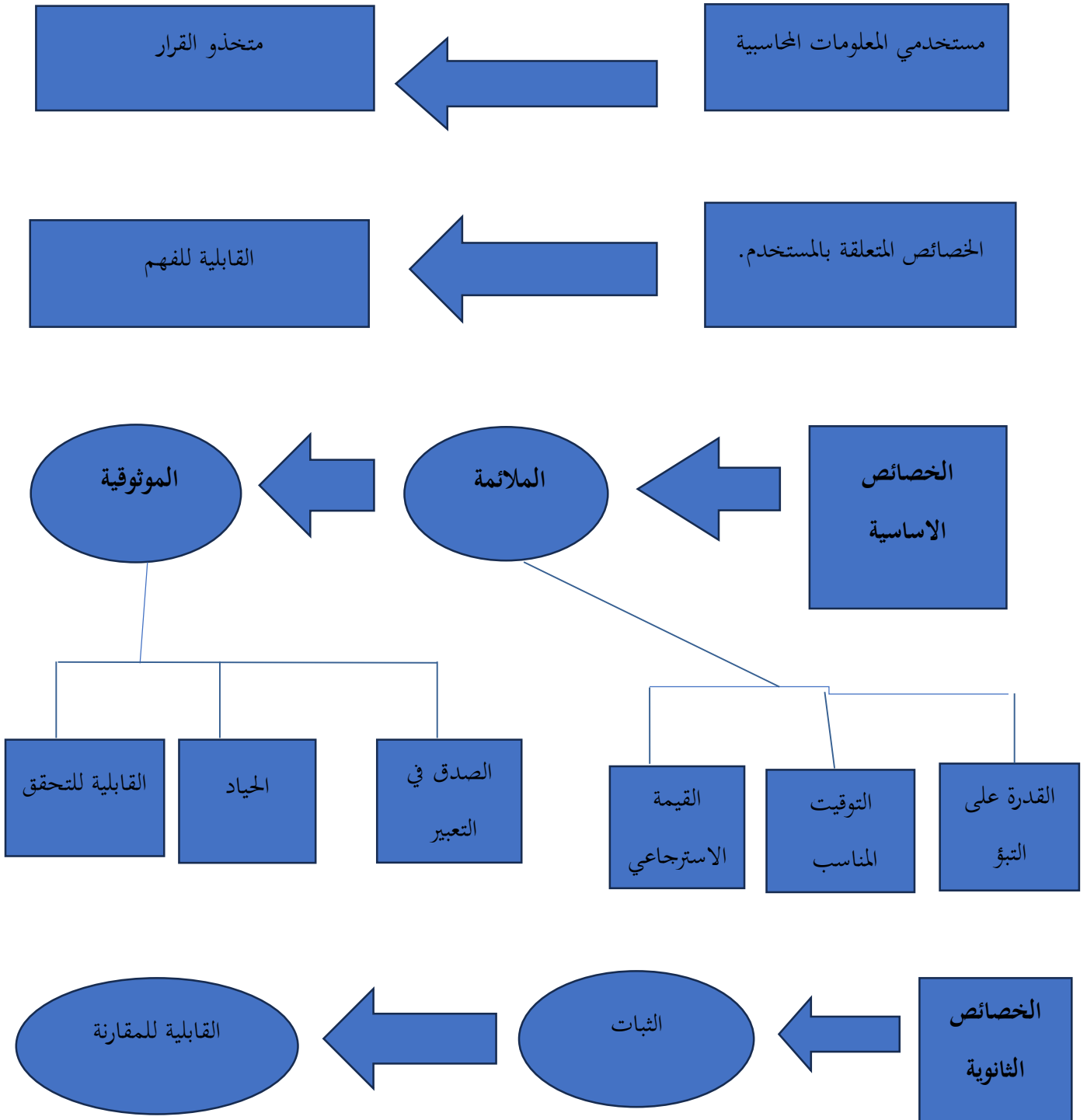
تعتبر المدخل الأساسي والمنهج العملي لإجراء التحليل المالي والمحاسبي ولكي تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة يجب ان يتوفر الشرطين التاليين:

- سهولة العرض واستخدام أسلوب موحد للقياس المحاسبي يسهل اجراء تقييم تلك المعلومات.
- الثبات في القياس والعرض للمعلومات من فترة زمنية لأخرى.

¹ هوام جمعة ولعشوري نوال، مرجع سبق ذكره، ص 16-17

الفصل الأول: جودة المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (01): خصائص المعلومات المحاسبية.



المصدر: سحار فيصل، دور المدققة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة بكرة، 2015/2014، ص 17.

3- محددات جودة المعلومات المحاسبية:

بالإضافة إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تم التطرق إليها سابقاً فقد حددت هيئة معايير المحاسبة الدولية قيدين أساسيين على المعلومات المحاسبية وهما كالتالي:

(1) **التكلفة الاقتصادية:** إن إنتاج معلومات محاسبية يمر عبر مراحل ويتطلب تكاليف وعليه يستدعي تطبيق القاعد الاقتصادية التكلفة والمنفعة وبالتالي مقارنة التكاليف الاقتصادية لإنتاج تلك المعلومات المحاسبية مع المنفعة المحققة من تلك المعلومات، حيث يعتمد قرار الإدارة في المنافع التي تقدمها عند استخدامها وهذا ما يسمى باقتصاد المعلومات الحصول واستخدام تلك المعلومات في حالة تفوق أو تساوي تكلفة الحصول على المعلومة

(2) **الأهمية النسبية:** يقصد بالأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية قيمتها وأهميتها بالنسبة لمتخذي القرارات وعليه يحدد هذا القيد مستوى ودرجة الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية ويشير إلى ضرورة تصنيف وتبويب البنود والمعلومات المحاسبية تبعاً لأهميتها النسبية بالنسبة لمتخذي القرارات.¹

المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال توافر المعايير التالية:

1- معايير قانونية:

تقوم العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول بسن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعملها من أجل تطوير معايير لجودة المعلومات المحاسبية، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق والمتطلبات القانونية التي تلزم المنشآت بالإفصاح الكافي في أداءها

وقد أصدر بهذا الخصوص المشرع الجزائري مجموعة من القوانين والمراسيم لتنظيم المحاسبة في الجزائر

كما يلي:

¹ موسى بن التاج، دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، 2023-2024، ص 39

الفصل الأول: جودة المعلومات المحاسبية

- القانون 11_07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 الخاص بالنظام المحاسبي المالي: ويتضمن اطارا تصوريا للمحاسبة المالية، ومعايير المحاسبة، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة

- المرسوم التنفيذي رقم 156_08 المؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 11_07

- القرار رقم 71 المؤرخ في 26 جويلية 2008 ويتكون هذا القرار من الملحقات التالية:

- الملحق الأول: يحدد قواعد تقييم ومحاسبة الأصول، الخصوم، الأعباء، منتوجات، الكشوف المالية، طريقة عرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها
- الملحق الثاني: يحدد نظام المحاسبة المالية المبسطة على الكيانات الصغيرة
- الملحق الثالث: يتضمن معجما لتعاريف المصطلحات التقنية المحاسبية

- القرار 72 المؤرخ في 26 جويلية 2008: يحدد شروط استخدام المحاسبة المبسطة من قبل الكيانات الصغيرة

- المرسوم التنفيذي رقم 110-09 المؤرخ بتاريخ 07 افريل 2009: يحدد شروط وكيفية مسك المحاسبة بواسطة الأنظمة الاعلام الآلي.

2- معايير رقابية:

تهتم المعايير الرقابية بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول الى رفع الكفاءة المنشأة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة.

3- معايير مهنية:

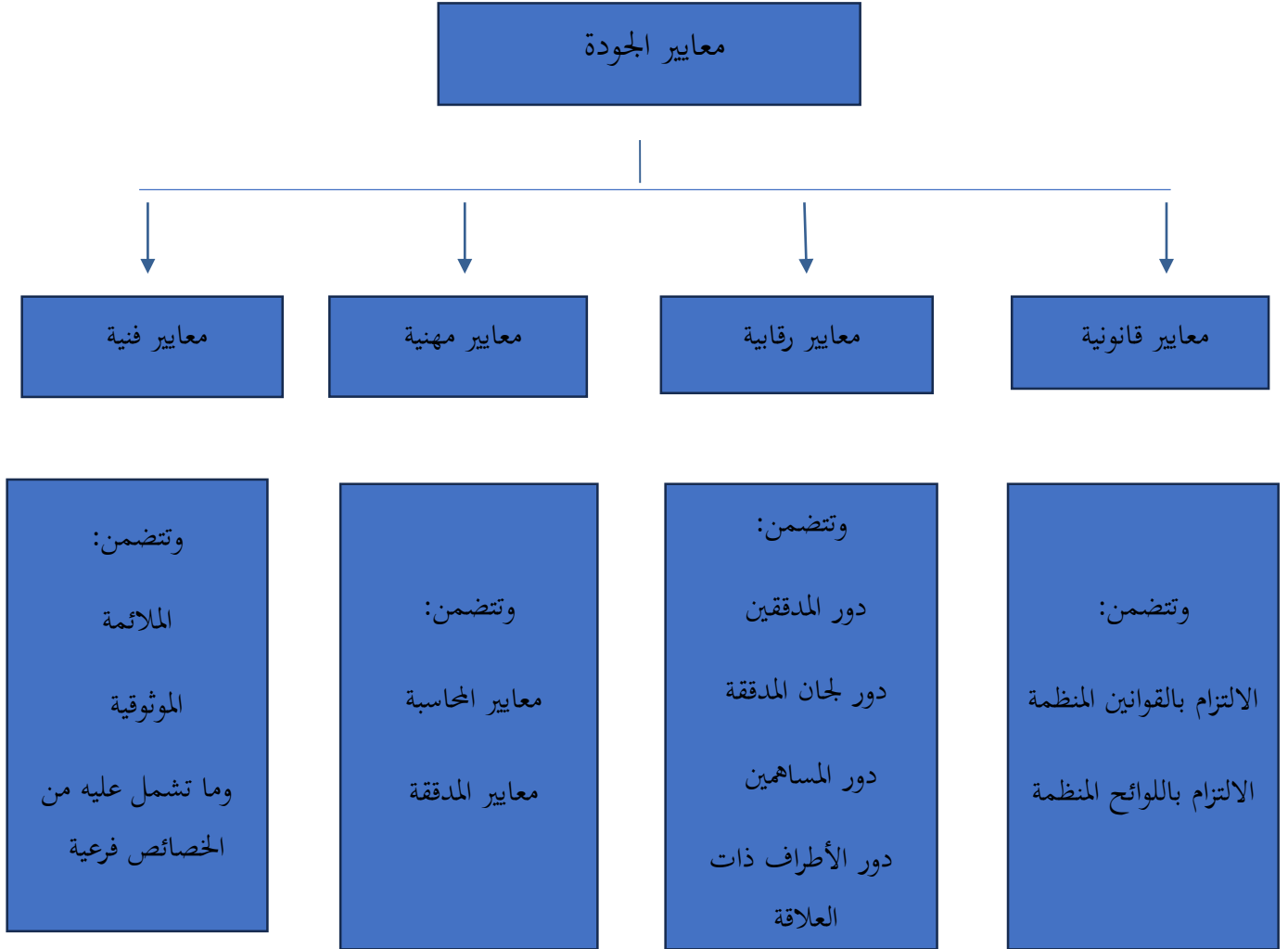
تهتم الهيئات والمجالس المهنية بإعداد معايير المحاسبة وهذا لضبط أداء العملية المحاسبية لإعداد التقارير المالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.¹

¹ زاوي أمال، جودة المعلومات المحاسبية وشروط تحققها، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية: دراسات اقتصادية، المجلد 27، العدد 2، 2016، ص 101، 102.

4- معايير فنية:

إن توفر معايير فنية يؤدي الى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما ينعكس بدوره على جودة المعلومات المحاسبية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمنشأة.

الشكل رقم (02): معايير الجودة



المصدر: صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل المحاسبة الدولية (IAS-IFRS) وأثره على جودة المعلومة، مذكرة ماجستير، تخصص

محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2010/2011، ص74

المبحث الثالث: مساهمة التدقيق المحاسبي بجودة المعلومات

المطلب الأول: قياس جودة المعلومات محاسبية

لا يوجد تعريف محدد لجودة معلومات محاسبية، ان قياس جودة معلومات محاسبية يبقى نسبي، لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من الجودة، وهذه بعض الأبعاد لقياس الجودة، أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية، هذه الأبعاد هي:

- التحديد: أي أن تكون المعلومة محددة بدقة
- السرعة: إن سرعة الإيصال للمعلومات لها دور في تكافؤ الفرص الاستخدام المعلومة.
- شمولية المعلومة: يجب أن تكون المعلومة مترابطة فيما بينها وشاملة في وصف الأحداث المعبرة لها
- الملائمة: ان ملائمة المعلومة هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات
- التوافق في التصوير او التمثيل: يجب أن يتطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث
- التأكد: يجب أن تكون المعلومة المعدة من أطراف مختلفة تؤدي الى نتيجة وحدة¹

أولاً- معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية

- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن تمثيل المعلومات كل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية او التوقعات المستقبلية
- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة ان تأخذ الصورة التالية:

- المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار
- المنفعة الزمنية: توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب
- المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة
- المنفعة التقييمية أو التصحيحية: أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار

¹ عائشة طالي، تقييم المالي للمؤسسة في ظل عدم التماثل للمعلوما تي، رسالة ماجستير غير من شورة، سطيف، 2005، ص72.

- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعتبر الفاعلية عن مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة

- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال الماضي والحاضر في توقع احداث ونتائج المستقبل، وان هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن ثم فانه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم المؤكد¹

ثانيا: نماذج عن قياس جودة المعلومات المحاسبية

هناك نماذج لقياس جودة المعلومات المحاسبية ومتعددة يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مداخل:

- مدخل جودة الربح: يستند المؤيدون لهذا المدخل على ان الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المحاسبية أهمية لمعظم أصحاب المصالح، ويتوقف انتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها والفرص الاقتصادية المتوقعة ومن أشهر نماذج هذا المدخل هو نموذج انحدار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح ونموذج قياس القدرة التنبؤية للأرباح، ويعاب على هذا النماذج اعتمادها على بيانات سلاسل زمنية لفترة طويلة قد تصل الى عشرين سنة أكثر

- مدخل جودة الاستحقاقات: يشير هذا المدخل الى المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية والتحقق من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي ومن اهم نماذج هذا المدخل هو نموذج جودة الاستحقاق والمعدل الذي يعتبر أكثر نماذج دقة

- مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر: يستند المؤيدون لهذا المدخل الى ان عدم الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات الأرباح او الخسائر في التوقيت المناسب، يضعف من جودة الربح ومن ثم يضعف من جودة المعلومات المحاسبية، ومن نماذج هذا المدخل نموذج البنود الاستثنائية ونموذج خاصية وقتية الربح.¹

¹ مؤيد محمد الفضل وعبد الناصر إبراهيم، المحاسبة الادارية، دار السيرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، 2002، ص 305-306.

¹ مجدي مليحي عبد الحكيم، أثر التحول من معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الاعمال السعودية: دراسة تطبيقية، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر، ص 10.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل، يكمن حصر أهمها فيما يلي:

1- **العوامل البيئية (بيئة المحاسبية):** إن للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة لها تأثير على المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية وعلى مستوى جودتها، وتختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها من دولة لأخرى والسبب يرجع للتنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر.

2- **العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي ظل الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توفير المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة؛

3- **العوامل السياسية:** إن العوامل السياسية لبيئة المحاسبية لها تأثير على الهياكل والعمليات المحاسبية، لأنها تلزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية والمالية لمستخدمي التقارير المالية التي تلاءم مع الأوضاع السياسية لكل بلد، وعلى المؤسسات تطوير إمكانياتها وقدراتها نحو تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم القضاء على أي تعارض بني ما هو مطلوب من المعلومات وبني ما هو ممكن التحقيق؛

4- **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت، فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية والمالية، أما قيمة الوقت فنجد الدولة التي تعطى قيمة كبرى للوقت تهتم بقائمة الدخل وتعد المعلومات المحاسبية خلال فترات متقاربة "ربع سنوية مثال"، والعكس للدول التي تعطى للوقت أهمية بقائمة المركز المالي فقط؛

5- **العوامل القانونية:** تتأثر الممارسات المحاسبية سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبة والمقاييس التنظيمية الأخرى، لا يعتبر غياب القوانين والتشريعات أو التمسك والالتزام بها أمر مرغوب فيه ولكن يعتمد على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي¹؛

¹ سليلة مالية وقويسي مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية "القوائم المالية"، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2023، ص 296.

6- العوامل الثقافية: تتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنضّمات المهنية، إذ يعدّ المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر على الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص، فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي يصعب على الأغلبية من الناس استيعاب محتويات التقارير واستخدامها في اتخاذ القرارات، والعكس بالنسبة للبلدان التي تحظى بمستوى تعليمي أفضل، وكذلك بالنسبة لوضع التنظيمات المهنية، فالبلدان التي كانت سباقة في اتّحادات وجمعيات مهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسات المحاسبية فيها تكون جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المحاسبية أفضل.

7- العوامل المتعلقة بالمعلومات : تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، إذ حددت نشرة معايير المحاسبية المالية رقم 02 (FASB 1980)-الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل والأكثر منفعة في اتخاذ القرارات، ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في وقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال تحليل ومعالجة عرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع لأنترنت مما أدى إلى الانخفاض الكبير والمستمر في تكلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين،

8- تقرير مدقق الحسابات: يعدّ تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية والمالية للتقارير المالية من خلال تدقيق التقارير المالية المنشورة وزيادة الثقة في المعلومات الواردة فيها، ولتقرير المدقق أثر كبير على القرارات المتخذة على أساس تلك المعلومات، كمل تحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين وغيرهم.¹

المطلب الثالث: مساهمة التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

يعتبر التدقيق الداخلي هو العصب الأساسي لأي شركة أو هيئة لما يتميز به من مميزات مهمة تعكس النشاط الاقتصادي فيها، كما تتغير إجراءات التدقيق مع تطور تكنولوجيا المعلومات من كونها يدوية إلى الاعتماد حالياً على أفراد مؤهلين لذلك باستخدامهم طرق وأفكار حديثة تعتمد على التكنولوجيا.

أدى استخدام التكنولوجيا إلى إحداث تحول كبير في مهنة المحاسبة وزيادة تطور مهنة تدقيق الحسابات وحسنت من المزايا التي تستعملها، وفق أطر وتقنيات ادت بشكل أو بآخر تحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة ضمن القوائم المالية والتقارير التي تنتجها الشركات. لذلك كان من الضروري وجود وظيفة تدقيق

¹سليلة مالية وقويبي مبروك، مرجع سابق ذكره، ص296-297

الفصل الأول: جودة المعلومات المحاسبية

داخلي تضمن موثوقية المعلومات المحاسبية والمالية واكتشاف الاخطاء والغش واداة لتقييم كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية.

إذ نجد أن المدقق الداخلي هو من يحمي المؤسسة من خلال كشف الاخطاء والغش وعمليات التلاعب الموجودة داخل الشركة وليس هناك من أقدر منه على ذلك بالتالي الحصول على معلومات ذات مصداقية للاطراف الداخلية والخارجية جدير بالذكر ان هذه المصدقية يمكن أن تتحقق من خلال عدة اجراءات يقوم بها المدقق الداخلي لتزيد من قدرته على مواجهة عدة امور أبرزها:

- التأكد من سلامة ودقة البيانات الداخلة والمعلومات الخارجة.
- المحافظة على الموجودات بطريقة سلمية والاطمئنان من كفاءة تشغيلها.
- التأكد من سلامة النظم المحاسبية والمالية وكفاءتها في تشغيل البيانات.
- تقييم فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية.¹
- التأكد من مدى سلامة وفعالية الخطط وبيان مدى الالتزامات بالسياسات والبرامج لتحقيق اهداف الشركة

¹ بشري محسن صالح السعيد، دراسة العلاقة بين جودة التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال، جامعة الجنان، طرابلس (لبنان)، 2022-2023، ص58.

خلاصة:

إن المعلومات المحاسبية هيا عبارة عن مدخلات تتمثل في معلومات كمية وغير كمية لمجموعة الأحداث الاقتصادية يتم تحويلها لمخرجات تتمثل في شكل قوائم مالية، وتعتبر المعلومات المحاسبية أهم عامل في المؤسسة حيث تعطي نتائج ذات مصداقية للمؤسسة وتساعد في معرفة وضع المؤسسة كما تعزز الثقة مع الأطراف الخارجية، كما قد يتم الارتكاز عليها في اتخاذ القرارات. تعتبر هذه المعلومات مدخلات تشمل كل من القوائم المالية، التقارير.... الخ.

تلعب جودة المعلومات المحاسبية دور هام وتتأثر بعدة عوامل أهمها التوقيت المناسب الدقة الموثوقية وقابلية الفهم والوضوح، حسن الرقابة الداخلية وتعتبر مقياس جيد لحسن النظام المحاسبي

هناك علاقة طردية بين التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية حيث كلما كانت هناك جودة في التدقيق أدى إلى تدقيق جيد نتائج مضبوطة ويتم قياس هذه الجودة بعدة معايير مؤشرات تم الإشارة إليها في هذا الفصل.

الفصل الثاني:

جودة التدقيق المحاسبي

تمهيد:

أدى التطور العلمي والنمو المتزايد في مجالات النشاط الاقتصادي إلى أكبر حجم المؤسسات وتشعب أعمالها ووظائفها وصعوبة إدارتها وتعدد مشاكلها، وقد سائر ذلك تطور في مفاهيم التدقيق، بحيث التدقيق هو فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات وهذا التدقيق يشمل عدة عمليات من بينها الفحص والتحقق حيث تمكن المدقق إبداء الرأي الفني والمحيد.

وبما أن التدقيق الداخلي من أنواع التدقيق ازدادت الحاجة إليها بحيث التدقيق أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم والتقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابية عن طريق مراجعة العمليات المحاسبية والمالية والعملية التشغيلية الأخرى وبذلك يمكن القول بأن التدقيق الداخلي تمثل أحد حلقات الرقابة الداخلية وأداة في يد الإدارة تعمل مد الإدارة بالمعلومات المستمرة فيها.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث تمثلت في:

- المبحث الأول: مفاهيم التدقيق
- المبحث الثاني: أساسيات حول التدقيق
- المبحث الثالث: مفاهيم حول جودة التدقيق

المبحث الأول: مفاهيم التدقيق

لقد كان لظهور الثورة الصناعية أثر كبير على الأنشطة الاقتصادية، من حيث تنظيمها وعملها بحيث ظهر هذا جليا من خلال انفصال الملكية عن التسيير على خلاف ما كان سابقا، وبالتالي لم يعد للمالك أي دخل في المؤسسة من ناحية تسييرها ومراقبتها، بحيث جعله لا يتطلع بشكل مباشر وكافي على واقع المؤسسة الحقيقي، وكذا وجهة رأس المال المساهم به في المؤسسة ومنه أصبح من الضروري وجود طرف ثالث أحر محايد كواسطة بينه وبين المؤسسة. يطلع من خلالها المتعاملين على حالة المؤسسة وفي نفس الوقت يقدم النصح للإدارة من أجل تصحيح الأخطاء والتلاعبات التي قد تحدث، وهذا عن طريق التدقيق التي يقوم بها في المؤسسة المعنية بالاعتماد على وسائل إجراءات خاصة.

المطلب الأول: التطور المهني لمهنة التدقيق

تعود جذور التدقيق إلى زمن بعيد، فقد كانت نشأة وتطور التدقيق مصاحبة لنشأة وتطور المحاسبة، واهتم الإنسان القديم منذ القدم بالاحتفاظ بالسجلات المحاسبية بالرغم من أن هذه السجلات لم تكن تمثل نظاما محاسبيا متكامل بالشكل الذي نعرفه اليوم إلا انها كانت تفي بالغرض منها في ذلك الحين، حيث كانت تخضع لنوع من الرقابة والفحص وقد طبق الرومان بدايات لعملية التدقيق، حيث كان المدقق وقتها يطلع في جلسات استماع عامة على طبيعة القيود المسجلة في الدفاتر للتأكد من مدى صحتها، وهنا نجد أن اصل كلمة تدقيق (auditing) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Audire) بمعنى يستمع ومع ظهور نظرية القيد المزدوج عام 1449 في كتاب الإيطالي (Pacioli LUCA)

حدث تطور هام وجوهري لمهنة المحاسبة والتدقيق، فقد أدت سهولة استعمال نظام القيد المزدوج ومنطقتيه إلى الى انتشار تطبيقه في اوروبا، مما يساعد على تطور مهنة المحاسبة وبالتالي تطور مهنة التدقيق.

عام 1581 ظهرت أول منظمة مهنية في ميدان التدقيق في مدينة فينيسيا (Venezia) بإيطاليا وتأسست كليه (Roxonati) لتكوين الخبراء المحاسبين، وأصبح على مزاوول مهنة التدقيق أن يكون عضوا في هذه الكلية، وانتشرت إلى باقي الدول الأخرى، حيث زاد الاهتمام بالتنظيم المهني الاتجاه نحو التدقيق الإلزامي، وكان لبريطانيا الفضل الأسبق في هذا التنظيم المهني، حيث أصبحت مهنة التدقيق مستقلة عندما تم إنشاء معهد متخصص في اسكتلندا باسم معهد المحاسبين القانونيين بأدنيرة عام 1854، وبصدور قانون الشركات البريطاني عام 1862 زاد الاتجاه إلى إلزام الشركات بتسجيل عملياتها المحاسبية وإعداد القوائم المالية الختامية وتدقيقها.

شهد عام 1947 صدور محاولة أولية من معهد المحاسبين القانونيين الامريكيين لوضع معايير وقواعد لأداب وسلوك أعضاء مهنة المحاسبة والتدقيق، تم تعميقها في عام 1973 بصياغة دليل آداب وسلوك المهنة بشكل موسع، والى غاية عام 1974 تم إصدار كتيب بعنوان (معايير التدقيق المتعارف عليها) من قبل معهد المحاسبين القانونيين الامريكيين ثم تلتها جهود مماثلة في هذا المضمار من قبل منظمات محلية ودولية مثل الاتحاد الدولي للمحاسبين عام 1967¹.

المطلب الثاني: تعريف التدقيق

- **التعريف الأول:** كلمة تدقيق مشتقة من اللغة اللاتينية من كلمة Audit والتي تعني Tohear يستمع حيث انه في العصور القديمة كان صاحب العمل (المالك) عندما يشك في وجود خيانة يعني شخص للتحقيق من الحسابات¹

- **التعريف الثاني:** تعرف لجان جمعية المحاسبة الأمريكية بأن التدقيق عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسaire هذه العناصر للمعايير الموضوعية ثم توصيل نتائج ذلك للأطراف المعنية.²

- **التعريف الثالث:** عملية يبدي فيها الممارس استنتاجا مصمما لرفع درجة ثقة المستخدمين المقصودين باستثناء الجبة المسؤولة بشأن تقييم او قياس موضوع مقابل المقاييس ونتيجة تقييم او قياس الموضوع وهي المعلومات التي تنجم عن تطبيق المقاييس مع اخذ بعين الاعتبار ان هدف عملية التأكيد المعقولة هو تقييم مخاطر على مستوى مقبول في ظروف العامية كأساس لشكل ايجابي من التعبير عن استنتاج الممارس³

¹ أوصيف لخضر، مدخل للتدقيق الداخلي: مطبوعة علمية مقدمة لطلبة قسم العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2016/2017، ص3.

¹ أحمد حلي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء، عمان، الطبعة الأولى، 2000، ص06.

² طواهر التوهامي وصديقي مسعود، التدقيق وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 2003، ص09.

³ أحمد حلي جمعة، مدخل الى التدقيق والتأكد (وفقا للمعايير الدولية للتدقيق)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص25.

- التعريف الرابع: التدقيق هي عملية منتظمة وموضوعية للحصول على أدلة إثبات وتقويمها فيما يتعلق بحقائق حول وقائع وأحداث اقتصادية، وذلك للتحقق من درجة التطابق بين تلك الحقائق والمعايير المحددة وإيصال النتائج إلى مستخدمي المعلومات المهتمين بذلك التحقيق.⁴

المطلب الثالث: أهداف وأهمية التدقيق

أولاً- أهداف التدقيق

1- أهداف تقليدية، ويندرج تحتها

- التأكد من صحة البيانات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها
- إبداء رأي في استنادا إلى أدلة وبراهين عن عدالة القوائم المالية
- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات المحاسبية من أخطاء وغش
- التقليل من فرص ارتكاب الأخطاء من خلال التأكد من وجود رقابة داخلية جيدة
- مساعدة الإدارة على وضع السياسات واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة
- مساعدة الدوائر المالية في تحديد الوعاء الضريبي
- مساعدة الجهات الحكومية الأخرى في تخطيط الاقتصاد الوطني

2- أهداف حديثة، ويندرج تحتها

- مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها وتحديد انحرافها وأسبابها
- تقييم الأداء بالنسبة للوحدات الاقتصادية
- تحقيق أقصى كفاية اقتصادية
- تحقيق أقصى رفاهية لجميع أفراد المجتمع¹

⁴ أحمد حلي جمعة، مرجع سبق ذكره، ص25.

¹ حسين القاضي. حسين دحدوح، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية الدولية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص15.

ثانيا- أهمية التدقيق

1- ادارة المؤسسة:

تعتمد إدارة المشروع على البيانات المحاسبية التي يتم إعدادها من قبل مدقق الحسابات المستقل والمحاييد، إذ تعتبر وسيلة لإثبات أن إدارة المشروع قد مارست أعماله بكل شفافية يؤدي إلى إعادة انتخاب أعضاء مجلس الإدارة وزيادة مكافئتهم.

2- المستثمرون:

أدى ظهور المؤسسات والمصانع الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية وأوبا بعد الحرب العالمية الثانية وتوزيع رأس مالها على عدد كبير من المساهمين في ظل انفصال الملكية عن الإدارة، إلى ضرورة تعيين مدقق حسابات قانوني مستقل ومحاييد يطمئن المستثمرين ويساعدهم في اتخاذ القرار، وهذا من خلال توجيه المدخرات والاستثمارات بحيث تحقق لهم أكبر عائد ممكن مع اعتبار عنصر الحماية القصوى.

3- البنوك:

تعتمد البنوك ومؤسسات الإقراض على القوائم المالية المدققة من قبل هيئة فنية محايدة عند فحصها للمراكز المالية للمؤسسات التي تتقدم بطلب قروض وتسهيلات ائتمانية وذلك لضمان قدرة المؤسسات على سداد تلك القروض مع فوائدها في الآجال المحددة.¹

المبحث الثاني: أساسيات حول التدقيق

يعد التدقيق من الأدوات الأساسية التي تضمن سلامة وشفافية العمليات داخل المؤسسات، ويهدف إلى التأكد من أن البيانات والأنظمة تتماشى مع المعايير المتبعة وتحقق الأهداف المرجوة، مما يعزز الثقة بين الأطراف المعنية ويضمن تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء المؤسسي.

¹ يوسف محمود جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2000، ص

يعتمد التدقيق على مجموعة من المبادئ التي تركز على الاستقلالية والحيادية، ويتبع مجموعة من المعايير التي توجه عملية الفحص والتحليل لضمان نتائج دقيقة وموثوقة. هذه العملية لا تقتصر فقط على اكتشاف الأخطاء، بل تساهم أيضاً في تحسين الأنظمة والعمليات لتحقيق مستويات أعلى من الأداء والامتثال.

المطلب الأول: أنواع التدقيق

أولاً- من حيث القائم بعملية التدقيق

يقسم التدقيق وفقاً للقائم بعملية التدقيق إلى نوعين أساسيين هما:

1- التدقيق الخارجي:

هو التدقيق الذي يتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة، حيث يكون مستقلاً عن إدارة المؤسسة. ويهدف بشكل رئيسي إلى تقديم رأي محايد ومستقل حول القوائم المالية لطرف آخر، فيما إذا كان قد أعد وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.

2- التدقيق الداخلي:

لقد كان ظهور التدقيق الداخلي لاحقاً للتدقيق الخارجي، ومن ثم فهو يعتبر حديثاً إذا ما قورن بالتدقيق الخارجي. ولقد نشأ التدقيق الداخلي بناءً على احتياجات الإدارة لإحكام عملية الرقابة على المستويات التنفيذية فالتدقيق الداخلي أداة مستقلة، يعمل داخل المؤسسة للحكم والتقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق تدقيق العمليات المحاسبية والمالية والعمليات التشغيلية الأخرى.¹

¹ تالي نورالايمن، العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر المراجع الخارجي: دراسة عينة لمحاضي الحسابات، مذكرة ماستر، شعبة محاسبة ومالية، جامعة ورقلة، 2019-2020، ص 9-10.

ثانيا- من حيث الإلزام

ينقسم التدقيق من حيث الإلزام إلى نوعين:

1- التدقيق الإلزامي:

هو التدقيق التي يحتم القانون القيام به، حيث تلتزم المؤسسة بضرورة تعيين مدقق خارجي لتدقيق حساباتها واعتماد القوائم المالية لها. ومن ثم يترتب على عدم القيام بذلك التدقيق وقوع المخالف تحت طائل العقوبات المقررة.

2- التدقيق الاختياري (غير الإلزامي):

هو التدقيق التي يتم دون إلزام معين بقانون أو بلائحة معينة.

ثالثا- من حيث نطاق التدقيق

نقسم التدقيق من حيث نطاق التدقيق إلى نوعين:

1- التدقيق الكامل:

في هذا النوع من التدقيق يكون نطاق عمل التدقيق غير محدد، ولا تضع الإدارة أو الجهة التي تعين المدقق أية قيود على نطاق الفحص والعمل الذي يقوم به. فمثلا المدقق الخارجي يتعين عليه في نهاية الأمر إبداء الرأي الفني عن مدى سلامة القوائم المالية الختامية ككل بغض النظر عن نطاق الفحص والمفردات التي شملتها اختباره، حيث أن مسؤوليته تغطي جميع تلك المفردات حتى تلك لم التي تخضع للفحص.

2- التدقيق الجزئي:

هو التدقيق الذي يضمن وضع بعض القيود على نطاق التدقيق، بحيث يقتصر عمل المدقق على بعض العمليات دون غيرها، وتحدد الجهة التي تعين المدقق تلك العمليات على سبيل الحصر. وفي هذه الحالة تقتصر مسؤولية المدقق في مجال او نطاق التدقيق الذي له حدد فقط دون غيره. ولذلك يتعين في مثل هذه الحالات وجود اتفاق أو عقد كتابي يبين حدود ونطاق التدقيق والهدف المراد تحقيقه ويتعين على المدقق من ناحية

أخرى ان يبرز في تقريره تفاصيل ما قام به من عمل لتحديد مسؤوليته بوضوح لمستخدمي ذلك التقرير وما يرتبط به من قوائم ومعلومات.¹

رابعاً- من حيث مدى الفحص أو حجم الاختبارات

يمكن تقسيم التدقيق من زاوية مدى الفحص الذي يقوم به المدقق إلى نوعين:

1- التدقيق الشامل:

وتعني أن يقوم المدقق بتدقيق جميع القيود والدفاتر والسجلات والحسابات والمستندات، أن أي يقوم بتدقيق جميع المفردات محل الفحص. ومن الملاحظ أن هذه التدقيق يصلح للمؤسسات صغيرة الحجم، حيث في أنه حالة المؤسسات كبيرة الحجم سيؤدي استخدام هذا التدقيق إلى زيادة أعباء عملية التدقيق وتعارضها مع عاملي الوقت والتكلفة.

2- التدقيق الاختباري:

وفي هذا النوع من التدقيق يقوم المدقق بتدقيق من جزء الكل، حيث يقوم باختيار عدد من المفردات (عينة) لكي تخضع لعملية الفحص، مع مراعاة ضرورة تعميم نتائج هذا الفحص على مجموع المفردات تم التي اختيار هذا الجزء منها (المجتمع).

خامساً- من حيث توقيت عملية التدقيق وإجراء الاختبارات

ينقسم التدقيق وفقاً للتصنيف إلى نوعين:

1- التدقيق النهائي:

يتميز هذا التدقيق بأنه يتم بعد انتهاء السنة المالية وإعداد الحسابات والقوائم المالية الختامية. ويلجأ المدقق الخارجي إلى هذا الأسلوب عادة في المؤسسات صغيرة الحجم والتي لا تتعدد فيها العمليات بصورة كبيرة.

¹ تالي نور الايمان، مرجع سبق ذكره، ص 10-11

2- التدقيق المستمر:

في هذه الحالة تتم عمليات الفحص وإجراءات الاختبارات على مدار السنة المالية للمؤسسة. وعادة ما يتم ذلك بطريقة منتظمة ووفقاً لبرنامج زمني محدد مسبقاً. مع ضرورة إجراء تدقيق آخر بعد إقفال الدفاتر نهاية السنة المالية للتحقق من التسويات الضرورية لإعداد القوائم المالية الختامية¹

المطلب الثاني: معايير تدقيق الحسابات

تعتمد مهنة التدقيق على معايير التدقيق المتعارف عليها التي تعرف على أنها: مستويات الأداء المهني الذي يتم بواسطة المدقق وتستخدم للحكم على جودة العمل الذي يقوم به المدقق، وتحدد الكيفية التي تتم بها عملية التدقيق من ناحية أخرى.

يتضح من هذا التعريف وجود هدفين لمعايير التدقيق المتعارف عليها:

1. تحديد طرق وأسلوب أداء العمل بواسطة المدقق، وتحديد طبيعة ونطاق المعلومات والأدلة الواجب الحصول عليها باستخدام إجراءات التدقيق.
2. تقييم الأداء المهني للمدقق بعد أداء عملية التدقيق وتحديد مسؤوليته.

نستنتج بالتالي أن معايير التدقيق المتعارف عليها هي مجموعة كم القواعد العامة لإرشاد مدققي الحسابات في أداء عملية التدقيق تتكون معايير التدقيق المتعارف عليها من ثلاث مجموعات، تتعلق المجموعة الأولى بشخص مدقق الحسابات (المعايير العامة) وتعلق المجموعة الثانية بإجراءات العمل الميداني ومدقق الحسابات (معايير العمل الميداني)، كما تتعلق المجموعة الثالثة بتقرير مدقق الحسابات (رأي مدقق الحسابات).

أولاً- معايير عامة

هذا القسم من المعايير يحتوي على صفات الشخصية ومدقق الحسابات ويتكون من ثلاث معايير:

¹ تالي نور الايمان. مرجع سبق ذكره، ص 11-12

1- التأهيل العلمي والعملي للمدقق.

ويتطلب المعيار أن يتوفر لدى مدقق الحسابات ما يلي:

- التأهيل العلمي والدراسي.
- الخبرة المهنية.
- الربط بين التأهيل العلمي والعملية ومتطلبات الأداء المهني.¹
- القدرة على استمرار التعلم أثناء الممارسة مع تلقي التدريبات الكافية.

2- معيار الاستقلال

ضرورة توفر استقلالية وحيادية المدقق في إبداء رأيه ويجدر التفريق بين الاستقلال فالأول يخص الاستقلال المهني وهو ضروري لممارسة المهنة، وتحكمه معايير ذاتية مما يؤدي إلى التحرر من الرقابة أو السلطة العليا إذ يعتمد على نفسه وال يمكن تابعا لعملية إبداء الرأي في القوائم المالية ويعني ذلك التزام المدقق بالموضوعية وعدم التحيز عند إبداء رأيه.

3- معيار العناية المهنية الملائمة.

تتعلق هذه القاعدة بما يقوم به المدقق وتتوقف على درجة ودقة القيام بمهامه، ويسترشد المدقق في تحديد مستوى العناية المهنية الملائمة بدراسة مسؤولياته القانونية المهنية، هذه العناية تتطلب فحص انتقادي لكل مستوى من مستويات الإشراف على العمل الذي يتم وتتطلب أداء مهني يتفق مع حجم وضخامة وتعقيدات عملية التدقيق إلى استخدام العينات والخيارات فإن كل بند يتم اختياره للاختبار يجب أن نفحصه بعناية مهنية مناسبة.

¹تامر مزيد رفاعة، أصول تدقيق الحسابات) وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، بدون طبعة، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2017، ص140/139.

ثانيا- معايير العمل الميداني

هي المعايير التي تخص العمل الميداني والمعايير المطبقة والمعتمدة ميدانيا أثناء عملية التدقيق وتقسم إلى ثلاثة معايير:

1- معيار التخطيط السليم والاشراف الملائم على المساعدين.

يتطلب هذا المعيار اختيار المساعدين المؤهلين ثم تنفيذ عملية التدقيق وفقا لخطة ملائمة، فمسؤولية القيام بقدر كاف من التخطيط المسبق تقع على المدقق ومساعديه وذلك لتوفير أساس سليم لعملية التدقيق الفعالة، إذ يجب إعداد برنامج تدقيق لكل عملية للتأكد من تحدي خطوات العمل الضرورية واللازمة بصورة منظمة مفهومة من قبل جميع مستويات هيئة التدقيق.¹

2- معيار فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية لمنشأة الزبون

إن ضعف أو قوة نظام الرقابة الداخلية ال يحدد فقط طبيعة أدلة التدقيق وانما يحدد مدى الفحص المطلوب لتلك الأدلة، والوقت المناسب للقيام بإجراءات التدقيق والاجراءات التي ينبغي التركيز عليها بدرجة كافية أكثر من غيرها والى المدى واستمرار المدقق في نظام الرقابة الداخلية ضروري ليتمكن من الإلمام بالإجراءات والأساليب المستخدمة الذي يزيل أي شك أو تساؤل في ذهنه عن مدى فعالية وكفاءته ويمر تقييم الرقابة الداخلية بالخطوات التالية وهي:

- فهم بيئة الرقابة الداخلية: يتحقق عن طريق المتابعة والملاحظة والاطلاع واستخدام قائمة الاستقصاء النموذجية لتحديد الكيفية التي يعمل بها نظام الرقابة الداخلية.
- تحديد الكيفية التي يسير عليها نظام الرقابة الداخلية: فقد يكن متينا نظريا ولكنه غير مبق واقعيا ويمكن ذلك بتتبع وفحص العينات الإحصائية.
- تحديد مدى ملائمة ودقة الإجراءات الموضوعة والمستخدمه بالمقارنة بالنموذج الامثل لتلك الاجراءات.
- التأكد من وجود هيكل تنظيمي سليم خاص بتوزيع المسؤوليات والصلاحيات بين مجموعة الافراد بالمؤسسة.
- التأكد من وجود نظام محاسبي سليم لتجميع البيانات وعرض التقارير والقوائم المالية.

¹ تامر مزيد رفاعه، مرجع سبق ذكره، ص 140-141

- التأكد من وجود مجموعة من الأفراد المؤهلين بصورة علمية وعملية للقيام بواجباتهم ومسؤولياتهم فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية والمساهمة في تحقيق أهدافها.

3- قاعدة كفاية وملائمة أدلة الاثبات والتوثيق

ضرورة حصل المدقق على قدر كافي من أدلة والقرائن الاثبات الملائمة لتكون أساسا سليما يرتكز عليها عند التعبير عن التقارير المالية وذلك عن طريق الفحص المستندي والتدقيق الحسابي والانتقادي الملاحظة والاستفسارات والمصادقات¹. ويجب على المدقق توثيق عمله دوما بملفات عمل يتم مسكها بغرض تدعيم النتائج المتوصل إليها، هذه الملفات تسمح بتنظيم أفضل للمهمة وتعطي دلائل على اتخاذ الاحتياطات والاحترازاات الضرورية قبل الوصول إلى النتائج والأحكام النهائية.

ثالثا- معايير التقرير

هي المعايير أو القواعد التي يجب أن يتبعها المدقق عند إعداد تقرير المدقق، وتتضمن النقاط الأساسية التي يجب أن يتضمنها التقرير، ويمكن تلخيص هذه القواعد بالآتي:

- يجب أن يبين تقرير المدقق ويشير بشكل واضح مدى اتفاق التقارير المالية للعميل مع المبادئ المحاسبية المقرر تطبيقها سواء كانت معايير المحاسبية الدولية ام الأمريكية أو المعايير الدولية.

- يجب أن يبين التقرير مدى الثبات في استمرارية استخدام وتطبيق نفس المعايير والسياسات المحاسبية من سنة الى اخرى، وفي حال وجود اختلاف يجب على مدقق الحسابات الإشارة الى ذلك في تقرير وتحديد مدى تأثير ذلك على المركز المالي ونتائج اعمال الشركة.

- مدى كفاية الافصاح الكافي: يجب أن يبين التقرير فيما إذا كانت التقارير المالية تحتوي على الافصاح الضرورية والكافية، وفيما عدا ذلك يجب أن يشير في تقريره إلى الجوانب التي يرى أن الافصاح حولها غير كافي.

- إبداء الرأي الإجمالي في القوائم المالية: يجب أن يحتوي تقرير المدقق على رأيه بشكل واضح في التقارير المالية مأخوذة كوحدة واحدة وذلك استنادا إلى أعمال التدقيق الذي قام بها. وفي حال أنه لا يستطيع إبداء رايه في

¹ تام مزيد رفاعة، مرجع سبق ذكره، ص 141-142.

هذه التقارير، يجب عليه أن يذكر أسباب عدم إبداء الرأي. ويجب أن يذكر في تقريره أيضا الأسباب المهنية التي أدت إلى ذلك.

رابعاً- المعايير الدولية للتدقيق

إن توجه الاقتصاد الدولي نحو العولمة وتعاضل التبادل التجاري و هيمنة المنظمة الدولية للتجارة حتى أصبح الموقعون عليها يزيدون على اربعة اخماس دول العالم قبل نهاية الألفية الثانية بالإضافة الى تعزيز نقود الأمم المتحدة واهتمامها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وازدياد نشاط الشركات المتعددة الجنسية لتشمل اصقاع العالم واكتساح ثورة المعلومات وما أدت اليه من انتشار الحواسيب والبريد الالكتروني والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وما يحتاج اليه كل ذلك من تدفق للمعلومات الاقتصادية التي تمثل مادة التجارة الدولية وموضوع الصفقات والقرارات المتخذة...الخ كل ذلك زاد من الحاجة الى معايير موحدة للمراجعة والتدقيق أكثر الحاحا والواقع أن محاولات وضع معايير على المستوى الدولي بدأت¹

مع بدايات القرن العشرين حيث عقد المؤتمر المحاسبي الأول في عام 1904 في الولايات المتحدة الأمريكية وتوالى عقد المؤتمرات الدولية منذ ذلك الوقت وقد تكلفت لجنة معايير المحاسبة الدولية بوضع معايير المحاسبة الدولية كما تكلفت لجنة ممارسة التدقيق والتدقيق الدولي في وضع وتطوير معايير التدقيق الدولية.

لقد استرشدت اللجنة الدولية لمعايير التدقيق التي وضعت هذه المعايير عند تحديد الاهداف التي تحكم مراجعة البيانات المالية بالمعيار الدولي للمراجعة والتدقيق رقم 200 حيث نصت الفقرة الثانية من هذا المعيار"ان الهدف من تدقيق ومراجعة البيانات المالية هو تمكين المراجع أو المدقق من إبداء رأيه فيما إذا كانت البيانات المالية قد أعدت من كافة النواحي الأساسية وفقا لاطار تقارير مالية محددة ولكن بالرغم من أن المراجع يعزز مصداقية البيانات المالية الا ان مستخدم هذه البيانات لا يستطيع الافتراض بأن هذا الرأي هو تأكيد للنمو المستقبلي للمنشأة أو أن هذا الرأي يبين أن الإدارة قد قامت بتسيير أمور المنشأة بشكل كفو وفعال².

¹ تامر مزيد رفاعة، مرجع سبق ذكره، ص 142-143.

² نفس المرجع أعلاه، ص 143-144.

المطلب الثالث: مبادئ التدقيق المحاسبي

هناك مجموعتان من المبادئ العلمية للتدقيق، وترتبط بكل ركن من أركانه (الفحص، التقرير) والمتمثلة

في:

أولاً- المبادئ المرتبطة بركن الفحص

1- مبدأ تكامل الإدراك الرقابي:

ويعني هذا مبدأ المعرفة التامة بطبيعة أحداث المؤسسة وآثارها الفعلية والمحتملة على كيان المؤسسة وعلاقتها بالأطراف الأخرى من جهة، والوقوف على احتياجات الأطراف المختلفة للمعلومات المحاسبية عن هذه الآثار من جهة أخرى.

2- مبدأ الشمولية في مدى الفحص الاختياري:

ويعني هذا المبدأ أن يشمل مدى الفحص جميع أهداف المؤسسة الرئيسية والفرعية وكذلك التقارير المالية المعدة بواسطة المؤسسة مع مراعاة الأهمية النسبية لهذه الأهداف وتلك التقارير.¹

3- مبدأ الموضوعية في الفحص:

ويشير هذا المبدأ إلى ضرورة الإقلال إلى أقصى حد ممكن من عنصر التقرير الشخصي أو التمييز أثناء الفحص وذلك بالاستناد إلى العدد الكافي من أدلة الإثبات التي تؤيد رأي المدقق وتدعمه خصوصاً اتجاه العناصر والمفردات التي تعتبر ذات أهمية كبيرة نسبياً، وتلك التي يكون احتمال حدوث الخطأ فيها أكبر من غيرها.

4- مبدأ فحص مدى الكفاية الإنسانية:

ويشير هذا المبدأ إلى وجوب فحص مدى الكفاية الإنسانية في المؤسسة بجانب فحص الكفاية الإنتاجية لما لها من أهمية في تكوين الرأي الصحيح لدى المدقق عن أحداث المؤسسة، وهذه الكفاية هي مؤشر للمناخ

¹ أحمد حلبي جمعة، مرجع سابق ذكره، ص 51-52.

السلوكي للمنشأة، وهذا المناخ تعبير على ما تحتويه المؤسسة من نظام للقيادة والسلطة والحوافز والاتصال والمشاركة.

ثانيا- المبادئ المرتبطة بركن التقرير

1- مبدأ كفاية الاتصال:

يشير هذا المبدأ إلى الأخذ بعين الاعتبار أن تقارير مدقق الحسابات تعتبر أداة تنقل صورة صادقة وعادلة عن العمليات الاقتصادية للمنشأة لجميع الجهات المتعاملة معها لتبعث على ثقتهم بها، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذه التقارير.

2- مبدأ الإفصاح:

يشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن تكون محتويات تقرير المدقق الخارجي توضح مدى تنفيذ أهداف المؤسسة، ومدى تطبيق المبادئ والإجراءات المحاسبية والتغيير فيها، وينص هذا الإفصاح على ضرورة إظهار نقاط الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية، المستندات والسجلات.

3- مبدأ الإنصاف:

ينص هذا المبدأ إلى مراعاة أن تكون معنويات وعناصر تقرير المدقق الخارجي منصفة وعادلة لجميع الجهات المرتبطة بالمؤسسة، سواء الأطراف الداخلية أو الخارجية.

4- مبدأ السببية:

ويشير هذا المبدأ إلى مراعاة أن يشمل التقرير تفسيراً واضحاً لكل تصرف غير عادي يواجهه المدقق وأن تبني تحفظاته على أسباب حقيقية وموضوعية.¹

المبحث الثالث: مفاهيم حول جودة التدقيق

¹ أحمد حلبي جمعة، مرجع سابق ذكره، ص52.

تعد جودة التدقيق من العوامل الأساسية ونزاهة وشفافية المعلومات المالية والإدارية في المؤسسات. فبها تساهم في اتخاذ القرار، وتعزز الثقة بين. يعتمد قياس جودة التدقيق على معايير مثل الاستقلالية والكفاءات المهنية والمصدقية والدقة والشمولية في فحص العمليات. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون المبادئ التوجيهية والمفهومية، مما يساعد في مراعاة أن تلتزم المؤسسة بالمعايير بالقواعد والرقابة.

المطلب الأول: تعريف جودة التدقيق

- **التعريف الأول:** تعرف جودة التدقيق على أنها درجة الثقة التي يقدمها المدقق لمستخدمي القوائم المالية، فالهدف من التدقيق هو إضفاء الثقة في القوائم المالية، أي احتمال خلو القوائم المالية من الأخطاء والمخالفات الجوهرية.²

- **التعريف الثاني:** أن جودة التدقيق تتمثل في الأداء الجيد الذي يجب أن يتبع في كل عملية تدقيق للتأكد من كفاءة وفعالية الإجراءات المتبعة، والأساليب المستخدمة للوفاء بمتطلبات العميل والمجتمع.³

- **التعريف الثالث:** وبتعريف اخر هي العملية التي تهدف إلى بذل العناية المهنية المطلوبة من المدقق باستخدام طرائق من اجل الكشف والابلاغ عن أي تحريف أو إغفال جوهري بالكشوفات المالي في ضوء الأهمية، والتأكد من مدى التزام الوحدة الاقتصادية بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها عند إعداد تلك الكشوفات، وأنها قد تم تطبيقها باتساق من سنة لآخرى، وذلك من اجل اضفاء المصدقية على تقارير الابلاغ المالي المقدمة من الشركات.¹

المطلب الثاني: أهمية جودة التدقيق

تعد عملية تقييم جودة التدقيق من الأمور الصعبة، وذلك لاختلاف طبيعتها وتعدد المستفيدين منها، إلى أنها تعد مطلباً أساسياً للمستفيدين كافة من مهنة التدقيق. وذلك للأسباب التالية:

- يراعي المدقق تنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة، وذلك لإضفاء أكبر مصداقية ممكنة في عمله.

² بودنت أسماء، محاولة صياغة مؤشرات قياس جودة التدقيق: دراسة ميدانية في الجزائر، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، جامعة بسكرة، 2016/2015، ص 47.

³ نفس المرجع أعلاه، ص 47.

¹ أحمد زامل فليح الساعدي وحكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة على وفق المعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع، بغداد، 2019، ص 46.

الفصل الثاني: جودة التدقيق المحاسبي

- ترغب ادارة الشركة في اضافة الثقة على كشوفاتها المالية، مما يتطلب أداء عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة.
- ترى المنظمات المهنية أن تحقيق الجودة عند مهام عملية الرقابة المالية، يضمن وفاء مهنة التدقيق بمسؤولياتها اتجاه الاطراف كافة المعنية.²

المطلب الثالث: معايير جودة تدقيق الحسابات

هناك جملة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها عند قياس جودة التدقيق. ومن أهمها:

- سمعة مكتب التدقيق، حجم مكتب التدقيق.
- أهمية عمل التدقيق.
- مدة خدمة التدقيق.
- استقلال وموضوعية المدقق.
- مراقبة أداء المراقبين والتفتيش الداخلي على الجودة في مكتب التدقيق.
- أتعاب التدقيق.
- تأهيل ومهارة المدقق.
- تخصص المدقق في مجال الصناعة.
- المساءلة القانونية المدقق

وقسمت معايير الجودة كما يلي:

أولاً- معايير خاصة بالمكتب

- تنظيم المكتب اداريا
- توافر وسائل التقنية الحديثة¹

² نفس المرجع أعلاه، ص46.

¹بوزقاق عفاف وبوقفة سعيدة وسقوم كميلية ومهبوبي هوارية، أثر جودة التدقيق على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، 2021/2022، ص30.

الفصل الثاني: جودة التدقيق المحاسبي

ثانيا- معايير خاصة بفريق العمل

- التوظيف: يتم ذلك بوضع السياسات والاجراءات، لضمان أن المختارين الجدد للوظائف هم المؤهلين للعمل.
- التدريب: هو تدريب الكوادر الموجودة في مكاتب التوظيف ورفع الكفاءة المهنية.
- الترقية: ويتم ذلك بوضع اجراءات يتم من خلالها ترقية الموظفين وذلك لضمان أن الموظف مؤهل المتطلبات المنصب الجديد على خير وجه.

ثالثا- معايير خاصة بأداء العمل

- الاشراف والتوجيه: الاشراف على كافة عملية التدقيق.
- الاستقلال: ينبغي على المكتب وضع الاجراءات والسياسات تضمن استقلال العاملين عن المكتب طبقا لقواعد وسلوك آداب المهنة.
- الالتزام بمعايير المحاسبة والتدقيق: يجب على مكاتب المحاسبة والتدقيق الالتزام بالمعايير المحاسبة والتدقيق الصادر عن الهيئات المهنية.
- المشورة: يجب على المكاتب توفير كوادر ملائمة. تتميز بالخبرة والكفاءة والمعرفة وذلك من أجل توفير المشورة للمدققين في المكتب،
- الالتزام بأداب وسلوك المهنة: وهي من الركائز الأساسية التي تتميز بأن المدقق يقوم بواجباته على أكمل وجه، يقوم بحماية البيانات من الضياع.
- تخصيص المساعدين للعمليات: يجب على مكاتب التدقيق وضع السياسات واتخاذ الإجراءات اللازمة للضمان ان الذي يقوم بعملية التدقيق شخص ذو كفاءات وخبرة وتدريب.

رابعا- معايير خاصة بالعملاء

- وينبغي على مكتب التدقيق وضع العديد من الإجراءات لزوم قبول الزبائن منها:
- تقييم الزبائن الجدد قبل التعاقد معهم.

- الاستمرار للتدقيق الزبائن الحاليين مع الحفاظ على الاستقلال.¹

¹بوزقاق عفاف وبوقفة سعيدة وسقوم كميلية ومهبوبي هوارية، مرجع سبق ذكره، ص31.

خلاصة:

التدقيق هو عملية منهجية تهدف إلى فحص وتحليل وتقييم البيانات والسجلات المالية والإدارية للمؤسسات بهدف التحقق من دقتها وشفافيتها وامتثالها للمعايير المحاسبية والقوانين المعمول بها. وقد نشأ التدقيق منذ العصور القديمة كوسيلة لاكتشاف الغش والأخطاء، وتطور مع تعقد الأنشطة الاقتصادية ونمو المؤسسات، ليصبح أداة أساسية لتعزيز المصداقية والثقة في المعلومات المالية. يُعرّف التدقيق بأنه فحص مستقل للبيانات المالية بهدف إبداء رأي فني محايد حول مدى عدالة عرض القوائم المالية. وتكمن أهمية التدقيق في كونه وسيلة لضمان نزاهة المعلومات المحاسبية، ومساعدة الإدارة والمستثمرين على اتخاذ قرارات سليمة، كما يساهم في تعزيز الرقابة الداخلية وتحقيق الامتثال للأنظمة. ويهدف التدقيق إلى التحقق من دقة السجلات، واكتشاف نقاط الضعف، وتحسين الأداء العام.

ويستند التدقيق إلى عدد من المعايير المهنية والمبادئ الأخلاقية مثل الاستقلالية، الموضوعية، السرية، والكفاءة المهنية. وتتعدد أنواع التدقيق بحسب الجهة أو الغرض منه، مثل التدقيق المالي، الإداري، الداخلي، والخارجي، ويختلف نطاق كل منها وفق الأهداف المحددة، أما جودة التدقيق فتعكس مدى التزام المدقق بالمعايير المهنية وكفاءته في جمع أدلة مناسبة وإصدار تقرير موثوق. وتُقاس جودة التدقيق من خلال عدة معايير مثل خبرة المدقق، كفاية الأدلة، التزامه بالمعايير، واستقلاليته. وتكمن أهمية جودة التدقيق في قدرتها على تعزيز مصداقية البيانات المالية، وتقليل فرص التلاعب والاحتيال، ودعم الشفافية والحوكمة داخل المؤسسات.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان أثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق من خلال الدور الوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة والموثوقية) في جامعة مستغانم، إذ يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة، واختبار التحقق من ملائمة البيانات للتحليل الإحصائي.

وعليه سنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية اعتماداً على أسلوب التحري المباشر لاختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهذا سيكون خلال توزيع استبيان يحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة هي في الأصل إجابات عن الإشكالية المطروحة.

لهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

- المبحث الأول: الطرق المتبعة في الدراسة الميدانية.
- المبحث الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة
- المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطرق المتبعة في الدراسة الميدانية.

قصد استيفاء الجزء التطبيقي من الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان لما له من أهمية في الحصول على بيانات من الأفراد خلال فترة قصيرة، بالإضافة إلى معرفة آراء المتخصصين حول الموضوع.

المطلب الأول: مراحل تصميم الاستبيان ومحتواه

أولاً- تصميم الاستبيان:

1- التصميم الأولي للاستبيان: وهي الخطوة الأولى في عملية إعداد الاستبيان، وفيها تم جمع البيانات والمعلومات اعتماداً على الجانب النظري من الدراسة، وبعدها تم صياغة مجموعة من الأسئلة آخذين بعين الاعتبار إشكالية وفرضيات الدراسة، ولقد حاولنا جعل الأسئلة سهلة واضحة.

2- التصميم النهائي للاستبيان: تم في هذه المرحلة إجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات وتوصيات الأستاذ المشرف، ثم تصميم الاستبيان بشكله النهائي، ومن ثم تم توزيعه على أفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات خاصة معهم لشرح أهمية ومضمون الاستبيان، وهذا من أجل ضمان الحصول على عدد مقبول من الاجابات والبيانات.

ثانياً- محتوى الاستبيان: تضمن الاستبيان تقديم الموضوع، والتعريف بالهدف الأكاديمي والتشجيع على المشاركة في إطار أكاديمي، كما بينا أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا الأغراض البحث العلمي، كما تم توضيح وتعريف المصطلحات التي يمكن أن تكون غير مفهومة للعينة المستجوبة.

ويتكون هذا الاستبيان من 24 سؤالاً وزعت في النوع الاجتماعي و محورين، ولقد تم تبويب أسئلة الاستبيان كما يلي:

- الأسئلة الديموغرافية: تتضمن بيانات عامة، الغرض منها جمع معلومات تخص الفرد المستجوب.
- المحور الأول: يتعلق بالأسئلة المرتبطة بجودة التدقيق، ويتضمن (11) سؤالاً.
- المحور الثاني: يتعلق بالأسئلة المرتبطة بجودة المعلومات المحاسبية في الجامعة، ويتضمن (09) أسئلة.

المطلب الثاني: عينة الدراسة والأدوات المستخدمة.

أولاً- مجتمع وعينة الدراسة:

1- عينة الدراسة:

اقتصرت عينة دراستنا على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين (45) اخترناهم بطريقة عشوائية، وتم استرجاع 35 استمارة من أصل 45 وتم الاستعانة في الدراسة ب(30) أستاذ أكاديمي من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

التسيير بجامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم، وقد تم اختيار العينة بناء على صلتها بعمليات التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية، لضمان الحصول على آراء دقيقة وواعية بالموضوع قيد الدراسة.

الجدول رقم (1): يمثل طريقة توزيع الاستبيان

البيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات غير المسترجعة	الاستمارات الصالحة
العدد	45	35	10	30
النسب المئوية	%100	%77.77	%22.22	%66.66

المصدر: من إعداد الطالبتين

2- مجتمع الدراسة:

تم الاعتماد في الجانب الميداني كل من لهم علم ودراية بالتدقيق والمحاسبة من أساتذة أكاديميين بحكم رصيدهم المعرفي وذلك من أجل الوصول إلى نتائج موثوقة.

ثانيا- الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع:

1- الأدوات المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، وتم تصميمه بما يتناسب مع أهداف الدراسة وأسئلتها.

2- منهج الدراسة:

تختلف المناهج والطرق المتبعة في الدراسة نظرا لطبيعة موضوعاتها وكذلك باختلاف الظاهرة المدروسة، واختلاف الأداة المستخدمة في جمع البيانات التي تُلزمتنا نحن كباحثين على اتباع منهج معين دون الآخر أثناء القيام بالدراسة، وبالتالي فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم فيه بناء أداة للبحث كما أنها ساهمت في تحديد عينة البحث التي يمكن أن تصادفنا في هذه الدراسة، أما على الصعيد التحليلي فقد تم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة وتم تحليلها باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

- الأساليب الاحصائية الوصفية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار الصدق والثبات.
- اختبار ألفا كرونباخ.

3- مكان وزمان إجراء الدراسة:

لقد أجريت دراستنا بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم وامتدت دراستنا من 22 أفريل 2025 إلى غاية 2 ماي 2025 م.

المبحث الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

المطلب الأول: وصف وتحليل خصائص العينة

سوف نقوم بعرض وتحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، الظاهرة في الجزء الأول من الاستبيان وذلك حسب البنود الموضحة بالاستبيان (الجنس، السن، التخصص، الخبرة المهنية)، إضافة إلى إبراز دور إجابات أفراد العينة في إثراء النتائج المتوصل لها في الدراسة

1- مواصفات العينة حسب الجنس

تم تقسيم العينة حسب الجنس، والجدول التالي يلخص ذلك.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
56.66%	17	الذكور
43.33%	13	الإناث
100%	30	المجموع

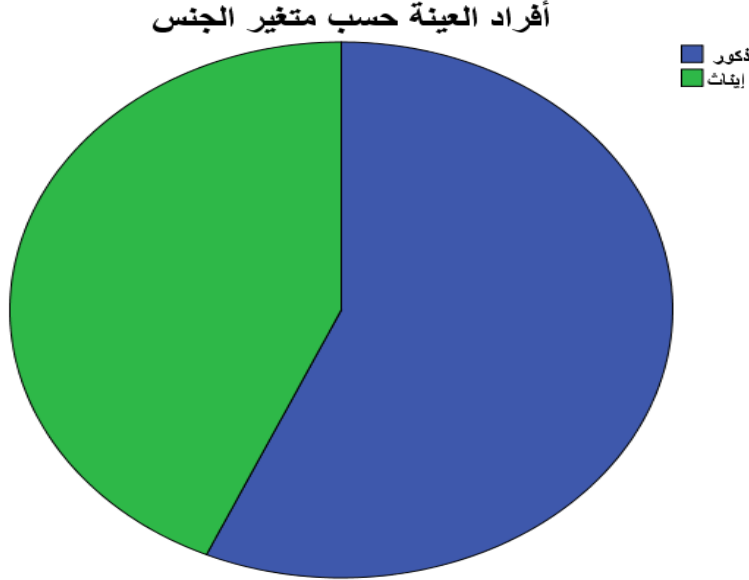
المصدر: من إعداد الطالبتين

قد بينت النتائج المعروضة في الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (30) فرداً، فنلاحظ بأن (17) فرداً يمثلون حجم الذكور فبلغت نسبتهم بـ(56.66%)، أما عدد الإناث قدر

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

عدددهم (13)، فبلغت نسبتهم ب(43.33%) فلاحظنا أن نسبة الذكور هي التي تمثل أكبر عدد من نسبة الاناث، كما هو موضح في الشكل أدناه.

الشكل رقم (01): الدائرة المستديرة لتوزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من مخرجات برمجية إكسل

2 - مواصفات العينة حسب السن

تم تقسيم العينة حسب السن من خلال أربعة فئات، والجدول التالي يلخص ذلك.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	4	13.3%
من 30 إلى 40 سنة	12	40%
أكثر من 40 سنة	14	46.7%
المجموع	30	100%

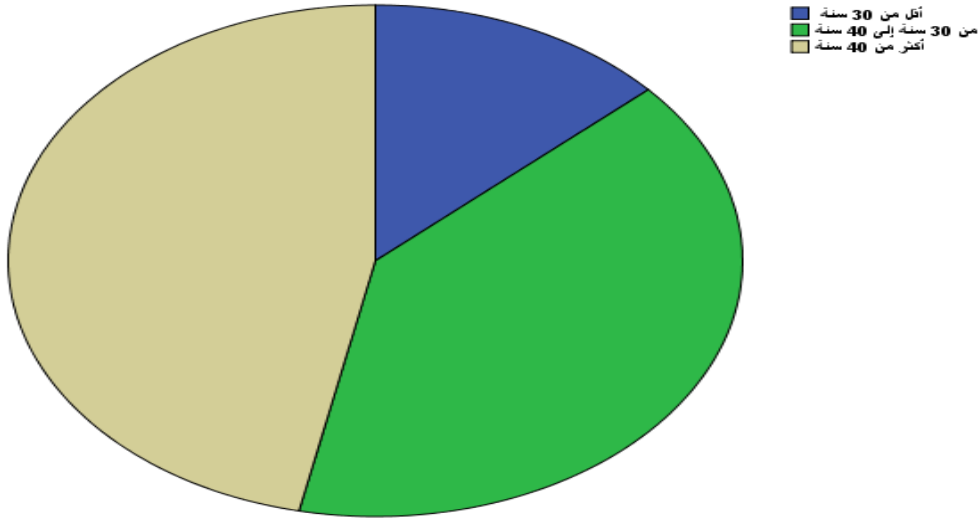
المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (30 فرداً)، فنجد أن أفراد العينة الذين يتراوح سنهم (أقل من 30 سنة) فبلغت نسبتهم إلى (13.3%)، فأما عدد أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم أيضاً (من 30 إلى 40 سنة) بلغت نسبتهم إلى (40%)، وأما أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم (أكثر من 40 سنة) فقدرا نسبتهم بـ(46.7%)، فأظهرت النتائج أن أفراد عين الدراسة هم ممن تبلغ أعمارهم (أكثر من 40 سنة).

الشكل رقم (02): الدائرة المستديرة لتوزيع العينة حسب السن

أفراد عينة الدراسة من حيث السن



المصدر: من مخرجات برمجية إكسل

3- مواصفة العينة حسب الخبرة المهنية

تم تقسيم العينة حسب الخبرة المهنية من خلال أربعة فئات، والجدول التالي يلخص ذلك.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
20%	6	أقل من 5 سنوات
23.3%	7	من 5 إلى 10 سنوات
23.3%	7	من 11 إلى 15 سنة

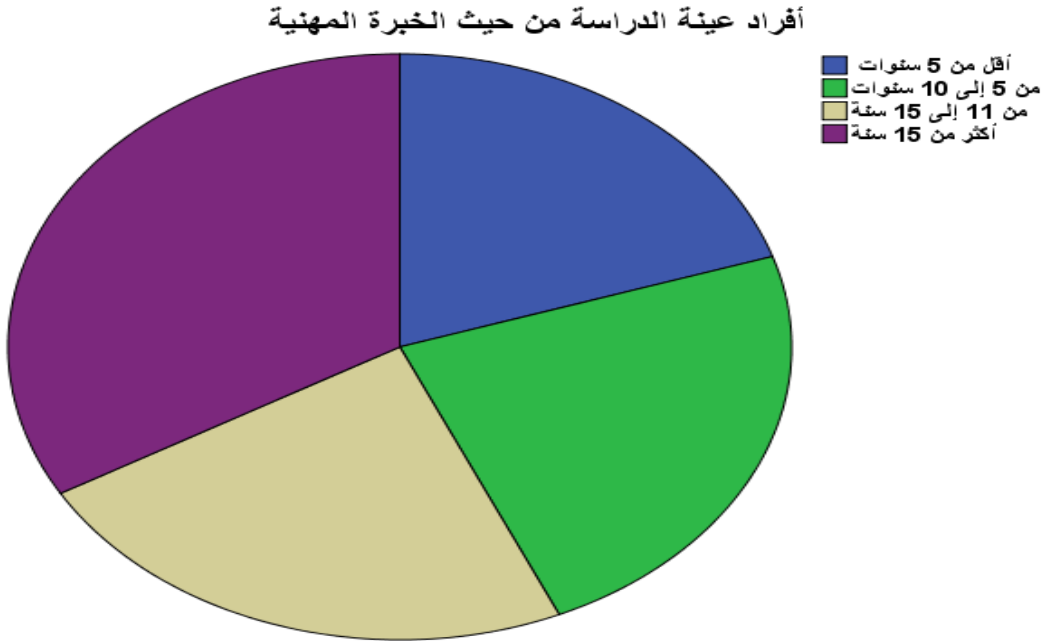
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أكثر من 15 سنة	10	33.3%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين

من المهم توفر الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة، فهذا يمنح نتائج ذات قيمة علمية يمكن الوثوق بها، من الملاحظ في الجدول التالي والذي يعكس نتائج الاستبيان بعد التحليل، أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية (أكثر من 15 سنة) وذلك بنسبة (33.3%)، حيث أن المستجدين في الجامعة أصحاب الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات) فكانوا بنسبة (20%)، ونجد كذلك الذين يملكون الخبرة المهنية بالتساوي هم أفراد العينة (من 5 إلى 10 سنوات) و(من 11 إلى 15 سنة) فقدرت نسبتهم بـ(23.3%)، وهذا ما يضيف على الدراسة قيمة علمية أكبر في النتائج المتحصل عليها.

الشكل رقم (03): الدائرة المستديرة لتوزيع العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من مخرجات برمجية إكسل

4- مواصفة العينة حسب التخصص:

تم تقسيم العينة حسب التخصص من خلال أربعة فئات، والجدول التالي يلخص ذلك.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

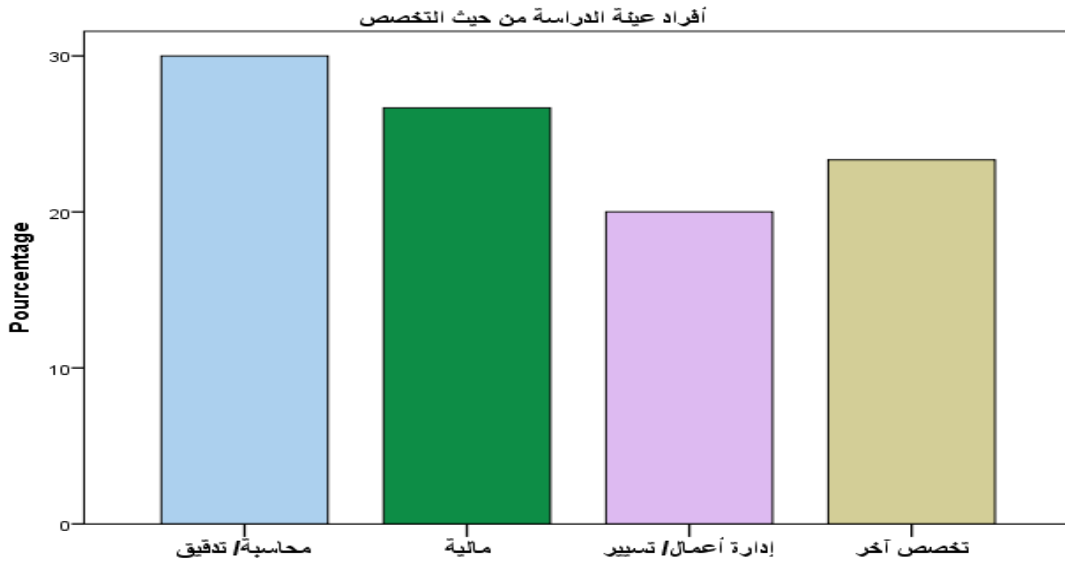
الجدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
30%	9	محاسبة/ تدقيق
26.7%	8	مالية
20%	6	إدارة أعمال/ تسيير
23.3%	7	تخصص آخر
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

من الجدول أعلاه والتحليل الديموغرافي لأفراد العينة اتضح لنا النتائج بأنه أغلب أفراد العينة من حاملي شهادة الليسانس وشهادات أخرى (تخصص محاسبة وتدقيق) تبين أن نسبتهم (30%)، أما أفراد العينة في تخصص (مالية) تجاوزت نسبتهم بـ (26.7%)، وأفراد العينة لتخصص (إدارة أعمال وتسيير) فقدرت نسبتهم بـ (20%)، أما العينة الأخيرة فكان تخصصاتهم مختلفة وتجاوزت نسبتهم أيضا بـ (23.3%).

الشكل رقم (04): المدرج التكراري لتوزيع العينة حسب التخصص



المصدر: من مخرجات برمجية إكسل

المطلب الثاني: اختبار الصدق والثبات وتحليل فقرات الاستبيان

نستعرض في هذا المطلب الاختبارات التي خضع لها الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة نستعرض في هذا المطلب الاختبارات التي خضع لها الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة.

أولاً- اختبار صدق وثبات الاستبيان

1- معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ مقياساً لموثوقية الاختبارات الإحصائية، كما يعد تحليل معامل ألفا كرونباخ إحدى طرق التحقق من الأبعاد من الناحية الفنية، فإن ألفا كرونباخ لا ليس اختباراً إحصائياً إنه معامل الاتساق، أما من الناحية النظرية، يجب أن تمنحك نتائج ألفا كرونباخ عدداً من (0 إلى 1)، ولكن يمكنك أيضاً الحصول على أرقام سالبة.

يشير الرقم السالب إلى وجود خطأ ما في البيانات والقاعدة العامة هي أن معامل ألفا كرونباخ كلما اقترب من الواحد كان ممتازاً فمن 70 وما فوق فهو ثبات الاستبيان جيد، و 80 وما فوق فهو أفضل، و 90 وما فوق هو الممتاز، أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ويقصد بالثبات الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة وفي نفس الظروف أو في ظروف مشابهة من قبل باحث آخر أي استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أما الصدق فيعني مدى صلاحية الاستبيان لقياس الجانب الذي نود قياسه أي أن الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه ويحسب عن طريق حساب جذر معامل الثبات.

للتأكد من ثبات الاستبيان تم استخراج معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تقدير معامل الثبات لكل محور وكانت النتائج كما يلي:

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (06): ثبات وصدق الاستبيان

المحاور	محتوى المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	جودة التدقيق المحاسبي	11	0.841
المحور الثاني	جودة المعلومات المحاسبية	09	0.872
المجموع	/	20	0.920

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ للمحاور مرتفعة، كما أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع الفقرات يساوي 0.920 وهي نسبة مرتفعة جدا، أي أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان لكل محور، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما يلي:

1.2 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

الجدول التالي يبين معامل ارتباط بيرسون المناسب والقيمة الاحتمالية له حسب كل فقرة من فقرات المحور الأول (جودة التدقيق المحاسبي).

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (07): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	العبارة
/	1	تطبيق معايير مهنية ومعترف بها تضمن إطارا موحدًا ومنهجيا لعملية التدقيق
0.294	0.198	هناك تخطيط شامل للتدقيق يغطي جوانب هامة بالمؤسسة
0.522	0.122	يمتلك المدققون مؤهلات وخبرات ومستقلين وموضوعيين
0.768	0.056	وجود أدلة كافية ومناسبة لدعم استنتاجات المدقق
0.126	0.286	يتم توثيق جميع الإجراءات التي يتم تنفيذها، والأدلة التي تم الحصول عليها.
0.478	0.135	هناك تواصل مستمر مع المؤسسة حول نتائج التدقيق.
0.039	0.379	يتم تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية لتحديد نطاق التدقيق.
0.243	0.220	يركز التدقيق على مجالات تنطوي على مخاطر عالية للاحتيال أو الأخطاء الجوهرية.
0.248	0.218	يعكس التقرير ما إذا كانت الكشوف المالية تعبر بعدالة عن الوضعية المالية.
0.312	0.191	مكاتب التدقيق ذات السمعة الجيدة غالبا ما تقدم خدمات عالية الجودة
0.210	0.235	رضا الزبائن يعكس جودة الخدمة المقدمة.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

من نتائج الارتباطات المبينة أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الأول بجودة التدقيق مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة Sig (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05

مثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 2 مع محورها بلغ قيمة (r=0.198) وهو دال إحصائيا حيث قيمة 0.294 sig = أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الأول صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

2.2 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

الجدول التالي يبين معامل ارتباط بيرسون المناسب والقيمة الاحتمالية له حسب كل فقرة من فقرات المحور الثاني (جودة المعلومات المحاسبية).

الجدول رقم (08): صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور

القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	العبرة
/	1	المعلومات المتاحة تساعد المستخدمين في توقع النتائج المستقبلية.
0.249	0.217	المعلومات ذات الأهمية النسبية المحذوفة أو المحرفة تؤثر على القرارات
0.000	0.628	تتضمن المعلومات جميع البيانات الضرورية لفهم الظاهرة التي تمثلها وهذا في حدود التكلفة والمنفعة.
0.004	0.505	خلو المعلومات المتاحة من التحيز.
0.008	0.473	المعلومات المتاحة خالية من أخطاء جوهرية أو اغفالات.
0.000	0.714	المعلومات المتاحة تمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين بنود المعلومات المختلفة.
0.000	0.695	المعلومات المتاحة تمكن المدقق المستقل من التواصل إلى توافق في الآراء حول مدى تمثيل المعلومات.
0.002	0.544	عرض المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات.
0.008	0.478	يتم تصنيف المعلومات وتقديمها بوضوح وإيجاز لجعلها مفهومة للمستخدمين الذين لديهم معرفة معقولة.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

من نتائج الارتباطات المبينة أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الثاني بجودة المعلومات المحاسبية مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائياً، إذ أن قيمة Sig للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05

مثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 2 مع محورها بلغ قيمة (r=0.217) وهو دال إحصائياً حيث قيمة 0.249 sig= أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الأول صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة

المطلب الأول: تحليل ومناقشة نتائج اجابات أفراد عينة الدراسة

أولاً- اختبار التوزيع الطبيعي

نختبر هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً أو لا ولمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما (Kolmogorov-Smirnov Test) واختبار (shapiro-wilk) وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى دلالة 0.05

• H0: البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً

• H1: البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً

في دراستنا لدينا محورين: المحور الأول جودة التدقيق، والمحور الثاني جودة المعلومات المحاسبية، وبعد إدخال البيانات للبرنامج الإحصائي SPSS تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار شاييرو		اختبار سميرونوف		المحاور
مستوى الدلالة	القيمة الاحصائية	مستوى الدلالة	القيمة الاحصائية	
0.003	0.824	0.053	0.248	جودة التدقيق
0.001	0.837	0.043	1.463	جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برمجية SPSS

من نتائج الجدول نلاحظ أن القيم المعنوية لإحصائية سيمرونوف للمحورين كانت كلها بمستوى معنوية أكبر من 0.05 أي نقبل الفرض الصفري القائل أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً حسب اختبار سيمرونوف، وبنفس الطريقة وحسب اختبار شاييرو وجدنا أن القيم المعنوية للمحورين أكبر من 0.05 ، أي أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً.

وبعد اختبار الطبيعة وأمام هذه الحالة وبما أن العينة أكبر من 34 وحسب اختبار سيمرونوف لإجمالي المحاور نقول إن البيانات تتوزع طبيعياً وهنا يجب علينا استخدام الاختبارات.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

ثانيا- تفرغ وتحليل فقرات الاستبيان

نعرض الآن مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS لإجابات أفراد عينة الدراسة ودراستها وتحليلها.

المحور الأول: جودة التدقيق المحاسبي

بعد تفرغ الاستبيان وتحويلها للبرمجية الإحصائية SPSS، فإن آراء العينة حول فقرات محور جودة التدقيق المحاسبي وأهميتها بالمؤسسة ملخصة بالجدول التالي.

الجدول رقم (10): أهمية جودة التدقيق المحاسبي في المؤسسة

المؤشرات الإحصائية		الإجابات					العبارة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
0.621	1.60	00	00	02	14	14	تطبيق معايير مهنية ومعترف بها تضمن إطارا موحدًا ومنهجيا لعملية التدقيق
		%0.0	%0.0	%6.7	%46.7	%46.7	
0.785	2.07	00	01	07	15	07	هناك تخطيط شامل للتدقيق يغطي جوانب هامة بالمؤسسة
		%0.0	%3.3	%23.3	%50.0	%23.3	
0.913	1.83	00	01	07	08	14	يملك المدققون مؤهلات وخبرات ومستقلين وموضوعيين
		%0.0	%3.3	%23.3	%26.7	%46.7	
0.986	2.17	02	10	10	07	01	وجود أدلة كافية ومناسبة لدعم استنتاجات المدقق
		%6.7	%33.3	%33.3	%23.3	%3.3	
0.777	1.50	00	01	02	08	19	يتم توثيق جميع الاجراءات التي يتم تنفيذها، والأدلة التي تم الحصول عليها.
		% 0.0	3.3 %	6.7 %	26.7 %	63.3 %	
0.907	1.93	00	08	08	09	12	هناك تواصل مستمر مع المؤسسة حول نتائج التدقيق.
		0.0% %	%3.3	%26.7	%30.0	%40.0	

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

0.819	2.13	00	02	16	06	16	يتم تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية لتحديد نطاق التدقيق.
		%0.0	%6.7	%20.0	%53.3	%20.0	
0.960	2.10	02	08	12	07	01	تركز التدقيق على مجالات تنطوي على مخاطر عالية للاحتيال أو الأخطاء الجوهرية.
		%6.7	%26.7	%40.3	%23.3	%3.3	
1.020	1.83	00	04	01	11	14	يعكس التقرير ما إذا كانت الكشوف المالية تعبر بعدالة عن الوضعية المالية.
		%0.0	%13.3	%3.3	%36.7	%46.7	
0.988	1.70	02	03	11	12	02	مكاتب التدقيق ذات السمعة الجيدة غالبا ما تقدم خدمات عالية الجودة
		%6.7	%10.0	%36.7	%40.0	%6.7	
1.273	1.97	04	03	11	10	02	رضا الزبائن يعكس جودة الخدمة المقدمة.
		%13.3	%10.0	36.7%	%33.3	%6.7	
0.913	1.95	المتوسط العام حول: مستوى جودة التدقيق في المؤسسة					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ آراء أفراد العينة حول واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة، وقد تمت معالجة هذه الفرضية من خلال احدى عشر عبارة حققت وسطا حسابيا عاما 1.95 وانحراف معياري 0.913، حيث يبين أن أغلب أفراد العينة موافقين على ما جاء في المحور الأول، وننتقل الآن إلى مناقشة عبارات المحور:

- من خلال العبارة الأولى نرى أن آراء العينة مالت للموافقة العينة انقسمت بالتساوي بين (دائما وغالبا)، بوسط حسابي 1.60 وانحراف معياري 0.621 مما يؤكد لنا أن تطبيق معايير مهنية ومعترف بها تضمن إطارا موحدًا ومنهجيا لعملية التدقيق.
- من خلال الفقرة الثانية نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 2.7 وانحراف معياري 0.785 مما يؤكد لنا هناك تخطيط شامل للتدقيق يغطي جوانب هامة بالمؤسسة.
- من خلال الفقرة الثالثة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 1.83 وانحراف معياري 0.913 وذلك مما يؤكد أيضا يمتلك المدققون مؤهلات وخبرات ومستقلين وموضوعيين.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- من خلال الفقرة الرابعة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة العينة انقسمت بالتساوي بين (أحيانا ونادرا)، وبمتوسط حسابي 2.17 وانحراف معياري قدر بـ 0.986 مما أكد على وجود أدلة كافية ومناسبة لدعم استنتاجات المدقق.
- من خلال الفقرة الخامسة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 1.50 وانحراف معياري 0.777 مما يدل على أن يتم توثيق جميع الاجراءات التي يتم تنفيذها، والأدلة التي تم الحصول عليها.
- من خلال الفقرة السادسة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 1.93 وانحراف معياري 0.907 وذلك مما دل على هناك تواصل مستمر مع المؤسسة حول نتائج التدقيق.
- من خلال الفقرة السابعة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 2.13 وانحراف معياري 0.819، مما أكد على أن يتم تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية لتحديد نطاق التدقيق.
- من خلال الفقرة الثامنة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 2.10 وانحراف معياري قدر بـ 0.960، مما يدل ذلك على تركيز التدقيق على مجالات تنطوي على مخاطر عالية للاحتيال أو الأخطاء الجوهرية.
- من خلال العبارة التاسعة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي قدر بـ 1.83 بانحراف معياري 1.020 فيعكس التقرير ما إذا كانت الكشوف المالية تعبر بعدالة عن الوضعية المالية.
- من خلال الفقرة العاشرة نرى أن آراء أفراد العينة مالت بمتوسط حسابي 1.70 وانحراف معياري قدر بـ 0.988 مما يؤكد أيضا على أن مكاتب التدقيق ذات السمعة الجيدة غالبا ما تقدم خدمات عالية الجودة.
- من خلال الفقرة الحادية عشر والأخيرة، نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 1.97 وانحراف معياري 1.273، يؤكد ذلك الأخير على رضا الزبائن يعكس جودة الخدمة المقدمة.

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة

بعد تفرغ الاستبيان وتحويلها للبرمجية الإحصائية SPSS، فإن آراء العينة حول فقرات محور جودة المعلومات المحاسبية وأهميتها بالمؤسسة ملخصة بالجدول التالي.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (11): أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة

المؤشرات الاحصائية		الإجابات					العبارة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
0.819	1.87	00	02	02	16	10	المعلومات المتاحة تساعد المستخدمين في توقع النتائج المستقبلية.
		%0.0	%6.7	%6.7	%53.3	%33.3	
0.711	1.67	00	03	15	11	01	المعلومات ذات الأهمية النسبية المحذوفة أو المحرفة تؤثر على القرارات
		%0.0	%10.0	%50.0	%36.7	%3.3	
1.135	2.23	04	10	06	09	01	تتضمن المعلومات جميع البيانات الضرورية لفهم الظاهرة التي تمثلها وهذا في حدود التكلفة والمنفعة.
		%13.3	%33.3	%20.0	%30.0	%3.3	
1.172	2.27	04	06	13	06	01	خلو المعلومات المتاحة من التحيز.
		13.3%	%20.0	%43.3	%20.0	%3.3	
0.855	2.40	00	03	10	13	04	المعلومات المتاحة خالية من أخطاء جوهرية أو اغفالات.
		%0.0	%10.0	%33.3	%43.3	%13.3	
0.747	2.17	00	02	05	19	04	المعلومات المتاحة تمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين بنود المعلومات المختلفة.
		%0.0	%6.7	%16.7	%63.3	%13.3	
0.855	1.90	00	02	04	13	11	المعلومات المتاحة تمكن المدقق المستقل من التواصل إلى توافق في الآراء حول مدى تمثيل المعلومات.
		%0.0	%6.7	%13.3	%43.3	%36.7	
1.083	2.00	01	02	05	10	12	عرض المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات.
		%3.3	%6.7	16.7%	%33.3	%40.0	
1.081	2.07	00	02	06	12	10	

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

		0.0%	6.7%	20.0%	40.0%	33.3%	يتم تصنيف المعلومات وتقديمها بوضوح وإيجاز لجعلها مفهومة للمستخدمين الذين لديهم معرفة معقولة.
0.939	2.06	المتوسط العام حول: أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة					

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برمجية SPSS

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ آراء أفراد العينة حول جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة، وقد تمت معالجة هذه الفرضية من خلال تسعة عبارات حققت وسطا حسابيا عاما 2.06 وانحرافا معياريا 0.939، حيث يبين أن أغلب أفراد العينة موافقين على ما جاء في المحور الثاني ومنتقل الآن إلى مناقشة عبارات المحور:

- من خلال الفقرة الأولى نجد أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 1.87 وانحراف معياري 0.819 وهذا يدل على صحة العبارة أن المعلومات المتاحة تساعد المستخدمين في توقع النتائج المستقبلية.
- من خلال الفقرة الثانية نجد أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 1.67، وانحراف معياري 0.711 وهذا يدل على أن العبارة "المعلومات ذات الأهمية النسبية المحذوفة أو المحرفة تؤثر على القرارات.
- من خلال العبارة الثالثة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 2.23 وانحراف 1.135 مما يؤكد لنا على أنه تتضمن المعلومات جميع البيانات الضرورية لفهم الظاهرة التي تمثلها وهذا في حدود التكلفة والمنفعة.
- من خلال الفقرة الرابعة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 2.27 وانحراف معياري 1.172، مما يؤكد لنا أن خلو المعلومات المتاحة من التحيز.
- من خلال الفقرة الخامسة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط 2.40 وانحراف معياري 0.855 مما أقرنا أيضا أن المعلومات المتاحة خالية من أخطاء جوهرية أو اغفالات.
- من خلال الفقرة السادسة، نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط 2.17 وانحراف معياري 0.747 مما أكد لنا المعلومات المتاحة تمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين بنود المعلومات المختلفة.
- من خلال الفقرة السابعة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط 1.90 وانحراف معياري 0.855، فأكد لنا أن المعلومات المتاحة تمكن المدقق المستقل من التواصل إلى توافق في الآراء حول مدى تمثيل المعلومات.
- من خلال الفقرة الثامنة نرى أن آراء أفراد العينة مالت للموافقة بمتوسط حسابي 2.00 وانحراف معياري مما يؤكد أيضا أن عرض المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- من خلال الفقرة التاسعة نرى أن آراء أفراد العينة مالت الموافقة بمتوسط 2.07 وانحراف معياري 1.081 فأكد لنا أنه يتم تصنيف المعلومات وتقديمها بوضوح وإيجاز لجعلها مفهومة للمستخدمين الذين لديهم معرفة معقولة.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

أولاً- اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: وتنص "هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لجودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي"، حيث تم استخدام تحليل التباين وهذا بعد التأكد من تحقق فروض استخدامه وهو اعتدالية المتغير والذي تم اختباره سابقاً واختبار تجانس التباين والذي سجلت فيه مستوى معنوية احصاء قيمة أكبر من 0.05 وهي قيمة تدل على تجانس التباين مما يسمح باختبار تحليل التباين والموضح في الجدول

الجدول رقم (12): نتائج اختبار t لمتوسط محاور الدراسة

	قيمة الاختبار = 0					
	اختبار t	درجة الحرية	الدلالة الاحتمالية	فرق المتوسط	فترة الثقة 95%	
					الحد الأدنى	الحد الأقصى
الاختبار الأول	11.618	29	,000	1.893	1.41	2.23
الاختبار الثاني	12.256	29	,000	2.063	1.71	2.42

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على برمجية SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 بحيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 1.893 وهي تعبر عن درجة موافق، وعليه يمكن أن نقبل الفرضية الأولى "هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لجودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي"

الفرضية الثانية: وتنص على "هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لأثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي يعزى لمتغير التخصص"، تم استخدام اختبار التباين الأحادي لعينة واحدة (ANOVA) للمحاور. والجدول التالي يوضح ذلك.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (13): اختبار التباين الأحادي (ANOVA)

المحاور	قيمة f	قيمة Sig
جودة التدقيق المحاسبي	0.510	0.631
جودة المعلومات المحاسبية	0.594	0.542

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد على برمجية SPSS

من نتائج الاختبار كانت قيمة f الإحصائية للمحور الأول (جودة التدقيق المحاسبي) 0.510 عند مستوى Sig قيمته 0.631 وقيمة f للمحور الثاني (جودة المعلومات المحاسبية) 0.594 عند مستوى Sig قيمته 0.542، وهي قيم لكلا المحورين أكثر من 0.05 مما يجعلنا نقبل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العينة على فقرات الاستبيان تعزي لمتغير محاور الدراسة

ثانيا- تحليل الانحدار الخطي

يتم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح معاملات اختبار الانحدار الخطي البسيط.

الجدول رقم (14): تحليل الانحدار الخطي

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة f المحسوبة	Sig	معامل الانحدار β	Sig
جودة التدقيق المحاسبي	0.707	0.500	0.373	0.000	3.685	0.170

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد على برمجية SPSS

تشير النتائج في الجدول أعلاه، ووفقا لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي، حيث القيمة المعنوية (Sig) لميل الانحدار كانت 0.000 وهي أقل من 0.05

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

كما أن معامل الارتباط (R) يساوي 0.707 وهو ارتباط طردي ومعنوي عند مستوى دلالة 0.05، أما معامل التحديد (R^2) بلغ 0.500 ما يعني أن المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية) تتسبب في المتغير التابع (جودة التدقيق المحاسبي) بنسبة 50 بالمائة.

وبلغت قيمة درجة التأثير (β) 3.685 وهذا يعني أن الزيادة بنقطة واحدة في الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى زيادة جودة التدقيق المحاسبي بـ 3.685.

يؤكد معنوية أثر جودة المعلومات المحاسبية في جودة التدقيق المحاسبي من خلال قيمة f المحسوبة والتي بلغت 0.373 وهي دالة إحصائية بمستوى معنوية 0.05 لأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.170 وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "هناك أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي".

خلاصة:

تطرقنا خلال هذا الفصل إلى الإجراءات والأدوات المستخدمة في الجانب التطبيقي للدراسة بالاعتماد على أسلوب الاستبيان، وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS والاختبارات الإحصائية اللازمة للإجابة عن التساؤلات الخاصة بالدراسة التي أجريت على عينة من أفراد المجتمع لجامعة مستغانم والتي تمثل جزء من البيئة المحاسبية فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

○ يوجد تأثير جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق، حيث بم تحليل البيانات التي جمعت من عينة المدققين والمحاسبين في المؤسسة (الجامعة)، حيث أظهرت أن هناك علاقة طردية قوية بين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والشفافية وبين جودة عمليات التدقيق. توفر معلومات محاسبية موثوقة ومنظمة يساهم في تسهيل مهام المدقق، ويزيد من كفاءته في اكتشاف الأخطاء والانحرافات، وبالتالي يعزز مستوى الاعتماد على التقارير المالية واستخدام نظم محاسبية حديثة فيعزز بذلك أيضا جودة المعلومات، ما يعكس إيجابا على جودة التدقيق.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

يحتل التدقيق دورا هاما في المؤسسة من خلال قيام المدقق بفحص وتدقيق المعلومات المحاسبية وذلك وفقا للمبادئ والمعايير المتعارف عليها والتي ترشده في عمله ليكون على أكمل وجه، وكذلك من خلال اتباع أساليب واجراءات للخروج برأي في محايد حول عدالة وصحة ومصداقية الوضعية المالية للمؤسسة.

فمن خلال دراستنا لموضوع أثر جودة التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتحقيقا لأهداف البحث، لقد حاولنا من خلال تطرقنا إلى مختلف الجوانب ذات الصلة بالموضوع إبراز الدور الذي يلعبه التدقيق في التحسين من جودة ونوعية المعلومات المحاسبية بالمؤسسات (جامعة مستغانم) حيث كانت البداية بالتطرق إلى الجانب النظري للدراسة أين تناولنا في الفصل الأول منه جودة التدقيق من خلال عرضنا الإطار النظري لها وذلك بتعريف التدقيق، وبيان أهميته وأهدافه داخل المؤسسة، بينما تم التطرق في الفصل الثاني إلى المعلومات المحاسبية كنتاج لنظام المعلومات المحاسبي، وأهم مستخدميها والخصائص النوعية التي تضفي عليها الجودة، بالإضافة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على جودتها، ولقد قمنا بدراسة أثر التدقيق كأحد أهم العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية، ومساهمته في ضم ان الخصائص النوعية لها من خلال الدور الذي يلعبه في الرقابة على عناصر ومكونات نظام المعلومات المحاسبية وتقييم فعاليته.

ومن أجل تدعيم ما تم التطرق إليه في الجانب النظري من الدراسة قمنا بدراسة ميدانية قادتنا إلى مؤسسة (جامعة مستغانم)، وبعد تحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة المستجوبين، أبرزت أهمية ودور العمل الذي يقوم به المدقق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وضمان الخصائص النوعية لها.

1- نتائج الدراسة:

- تعد المعلومات المحاسبية بمختلف أنواعها أداة هامة للتعبير عن الكم الهائل من العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وتعد الوسيلة الأساسية لقياس نتائج الأعمال.
- العلاقة الايجابية بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التدقيق، فكلما زادت جودة المعلومات المحاسبية (من حيث الموثوقية، والملائمة، القابلية للمقارنة والقابلية للفهم) زادت قدرة المدققين على أداء مهامهم بكفاءة.
- تحسين جودة المعلومات المحاسبية يقلل من فجوة التوقعات في التدقيق، فالمعلومات المحاسبية عالية الجودة اقلل من فجوة بين توقعات المستخدمين حول دور المدقق وما يقوم به فعليا.

- جودة المعلومات المحاسبية تقلل من تكلفة التدقيق، فعندما تكون البيانات المحاسبية منظمة ودقيقة بقل الوقت والجهد المطلوبان لتدقيقها، مما يقلل من التكلفة الاجمالية لعملية التدقيق.

2- اقتراحات الدراسة:

- توصي الدراسة بضرورة التزام المؤسسة باعداد تقارير ماليو وفقا للمعايير المحاسبية لضمان تقديم معلومات ذو جودة عالية تساعد المدققين في أداء مهامهم بكفاءة.
- تدريب وتأهيل الكوادر المحاسبية، وضرورة الاستثمار في تدريب المحاسبين على مفاهيم الجودة المحاسبية، لاسيما الملائمة والموثوقية والشفافية، لضمان انتاج المعلومات تدعم جودة التدقيق.
- تطوير نظم المعلومات المحاسبية التي تدعو الى تبني نظم معلومات محاسبية حديثة تدعم الدقة والسرعة في اعداد وتقديم المعلومات.
- الاعتماد على التكنولوجيا في التدقيق، فتوصي باستخدام أدوات التحليل المالي المتقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لمساعدة المدققين على تحليل المعلومات المحاسبية بشكل أكثر فاعلية.

3- آفاق الدراسة:

1. توسيع الدراسة لتشمل قطاعات أخرى مثل (قطاع الخدمات، والقطاع المصرفي، أو المؤسسات الصغيرة المتوسطة).
2. المقارنة بين المؤسسات المدققة والغير المدققة لمعرفة الفروق في جودة المعلومات المحاسبية.
3. دراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة التدقيق في سياق الحوكمة الرشيدة والشفافية داخل المؤسسة.
4. البحث عن أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية وأنظمة ERP على جودة المعلومات المحاسبية، وانعكاس ذلك على جودة عملية التدقيق.
5. فحص كيف تؤثر جودة المعلومات المحاسبية ليس فقط على جودة التدقيق، بل أيضا على اتخاذ القرارات الإدارية والمالية داخل المؤسسة.
6. دراسة دور تكوين الكفاءات المحاسبية والتدقيقية في تحسين جودة المعلومات والتدقيق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب

- 1- أحمد زامل فليح الساعدي وحكيم حمود فليح الساعدي، التدقيق الداخلي في الشركات العامة على وفق المعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع، بغداد (العراق)، 2019.
- 2- مؤيد محمد الفضل وعبد الناصر إبراهيم، المحاسبة الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان (الأردن)، 2002
- 3- أوصيف لخضر، مدخل للتدقيق الداخلي، مطبوعة علمية مقدمة لطلبة قسم العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2016/2017..
- 4- أحمد حلبي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء، الطبعة الأولى، عمان، 2000 .
- 5- طواهر التوهامي وصديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات: الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2003.
- 6- أحمد حلبي جمعة، مدخل الى التدقيق والتأكد (وفقا للمعايير الدولية للتدقيق)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2015.
- 7- حسين القاضي وحسين دحدوح، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية الدولية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 1999.
- 8- يوسف محمود جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان (الأردن)، 2000
- 9- تامر مزيد رفاعة، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج لنشر والتوزيع، بدون طبعة، عمان (الأردن)، 2017.
- 10- عباس مهدي شيرازي، نظرية المحاسبة، مكتبة ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990

2- المجلات والملتقيات:

- 1- هوام جمعة ولعشوري نوال، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وآفاق)، مداخلة بعنوان "دور الحوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، جامعة أم البواقي، 2012
- 2- زاوي أمال، جودة المعلومات المحاسبية وشروط تحققها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: دراسات اقتصادية، المجلد 27، العدد 2، 2016

3- الرسائل والأطاريح:

- 1- بودنت أسماء، محاولة صياغة مؤشرات قياس جودة التدقيق: دراسة ميدانية في الجزائر، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، جامعة بسكرة، 2015/2016.
- 2- تالي نورراايمن، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة من وجهة نظر المراجع الخارجي: دراسة عينة لمحافظي الحسابات، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2019-2020.
- 3- بالخير كتنزة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء اقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2018_2019
- 4- براشد رزقي ولعمري محمد، دور محافظ الحسابات في تحسين المعلومة المحاسبية: دراسة حالة في مكتب محافظ الحسابات، مذكرة ماستر، جامعة سعيدة، 2018/ 2019
- 5- بشري محسن صالح السعيد، دراسة العلاقة بين جودة التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مذكرة ماجستير، كلية إدارة الأعمال، جامعة الجنان، طرابلس (لبنان)، 2022-2023..
- 6- بوزقاق عفاف وبوقفة سعيدة وسقوم كميلية ومهبوبي هوارية، أثر جودة التدقيق على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 2021/2022.
- 7- نفين عبد هلالا عيادة عبد هلالا، أثر جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات، دراسة ميدانية تطبيقية على شركة مصر للتأمين، معهد العباسية معهد العباسية للحاسبات الآلية والعلوم التجارية، 2020

- 8- صخر عمار تقييم دور خاصيتي الملائمة والموثوقية في تفعيل جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، السنة الجامعية 2016/2017
- 9- عائشة طالبي، تقييم المالي للمؤسسة في ظل عدم التماثل المعلوماتي، رسالة ماجستير غير من شورة، جامعة فرحات عباس سطيف، 2005
- 10- مجدي مليجي عبد الحكيم، أثر التحول من معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الاعمال السعودية: دراسة تطبيقية، كلية التجارة، جامعة بنها مصر.
- 11- محمد انس بطل، جودة المعلومات المحاسبية واثرها على متخذي القرارات الإدارية، جامعة حلب في المناطق المحررة، مديرية البحث العلمي والدراسات العليا، 2019
- 12- محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعمة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مجموعة من الشركات المجمعمة الجزائرية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، جامعة بسكرة، 2019/2020.
- 13- موسى بن التاج، دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، جامعة ورقلة، الجزائر، 2023-2024.
- 14- هاجر بالديار، تقديم خاصية الملائمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية: دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي المعلومة المالية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، السنة الجامعية 2017/ 2018
- 15- وليد ناجي الحياي وحسين عبد الجليل الغزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الافصاح في المعلومات المحاسبية: دراسة اختبارية على شركات المساهمة العامة في المملكة السعودية، مذكرة ماجستير، 2010 .

الملاحق

ملحق رقم 01

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الأكاديميين.

نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية وصدق، فجميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وتحاط بالسرية التامة.

أثر جودة المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق المحاسبي

البيانات الديمغرافية: يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

النوع الاجتماعي:

▪ ذكر

▪ أنثى

العمر:

▪ أقل من 30 سنة

▪ من 30 سنة إلى 40 سنة

▪ أكثر من 40 سنة

التخصص:

▪ محاسبة/تدقيق

▪ مالية

▪ إدارة أعمال/تسيير

▪ تخصص آخر

الخبرة المهنية:

▪ أقل من 5 سنوات

▪ من 5 إلى 10 سنوات

▪ من 11 إلى 15 سنة

▪ أكثر من 15 سنة

المحور الأول: جودة التدقيق المحاسبي

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	تطبيق معايير مهنية ومعترف بها تضمن إطارا موحدًا ومنهجيا لعملية التدقيق					
2	هناك تخطيط شامل للتدقيق يغطي جوانب هامة بالمؤسسة					
3	يمتلك المدققون مؤهلات وخبرات، ومستقلين وموضوعيين					
4	وجود أدلة كافية ومناسبة لدعم استنتاجات المدقق					
5	يتم توثيق جميع الإجراءات التي تم تنفيذها، والأدلة التي تم الحصول عليها					
6	هناك تواصل مستمر مع المؤسسة حول نتائج التدقيق					
7	يتم تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية لتحديد نطاق التدقيق					
8	يركز التدقيق على مجالات تنطوي على مخاطر عالية للاحتيال أو الأخطاء الجوهرية.					
9	يعكس التقرير ما إذا كانت الكشوف المالية تعبر بعدالة عن الوضعية المالية					
10	مكاتب التدقيق ذات السمعة الجيدة غالبا ما تقدم خدمات عالية الجودة					
11	رضا الزبائن يعكس جودة الخدمة المقدمة					

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية:

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	المعلومات المتاحة تساعد المستخدمين في توقع النتائج المستقبلية					
2	المعلومات ذات الأهمية النسبية المحذوفة أو المحرفة تؤثر على القرارات					
3	تتضمن المعلومات جميع البيانات الضرورية لفهم الظاهرة التي تمثلها وهذا في حدود التكلفة والمنفعة					
4	خلو المعلومات المتاحة من التحيز					
5	المعلومات المتاحة خالية من أخطاء جوهرية أو إغفالات					
6	المعلومات المتاحة تمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين بنود المعلومات المختلفة					
7	المعلومات المتاحة تمكن المدقق المستقل من التوصل إلى توافق في الآراء حول مدى تمثيل المعلومات					
8	عرض المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات					
9	يتم تصنيف المعلومات وتقديمها بوضوح وإيجاز لجعلها مفهومة للمستخدمين الذين لديهم معرفة معقولة					

ملحق رقم 02

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,841	,846	11

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,872	,878	9

ملحق رقم 03

Corrélations

		VAR5	VAR6	VAR7	VAR8	VAR9	VAR10	1	VAR12	VAR13	VAR14	VAR15
								1				
VAR05	Corrélation de Pearson	1	,198	,122	,056	,286	,135	,379*	-,220	,218	,191	-,235
	Sig. (bilatérale)		,294	,522	,768	,126	,478	,039	,243	,248	,312	,210
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR06	Corrélation de Pearson	,198	1	,353	,565**	,452*	,539**	,576**	,403*	,531**	,338	,313
	Sig. (bilatérale)	,294		,056	,001	,012	,002	,001	,027	,003	,068	,092
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR07	Corrélation de Pearson	,122	,353	1	,530**	,511**	,194	,353	,059	,414*	,210	,351
	Sig. (bilatérale)	,522	,056		,003	,004	,304	,055	,757	,023	,265	,057
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR08	Corrélation de Pearson	,056	,565**	,530**	1	,473**	,321	,356	,164	,577**	,230	,444*
	Sig. (bilatérale)	,768	,001	,003		,008	,083	,054	,386	,001	,221	,014
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR09	Corrélation de Pearson	,286	,452*	,511**	,473**	1	,587**	,650**	-,162	,718**	,562**	,541**
	Sig. (bilatérale)	,126	,012	,004	,008		,001	,000	,393	,000	,001	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR010	Corrélation de Pearson	,135	,539**	,194	,321	,587**	1	,662**	,206	,584**	,477**	,476**
	Sig. (bilatérale)	,478	,002	,304	,083	,001		,000	,275	,001	,008	,008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR011	Corrélation de Pearson	,379*	,576**	,353	,356	,650**	,662**	1	,070	,481**	,477**	,500**
	Sig. (bilatérale)	,039	,001	,055	,054	,000	,000		,712	,007	,008	,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR012	Corrélation de Pearson	-,220	,403*	,059	,164	-,162	,206	,070	1	-,123	,142	-,110
	Sig. (bilatérale)	,243	,027	,757	,386	,393	,275	,712		,516	,455	,562
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR013	Corrélation de Pearson	,218	,531**	,414*	,577**	,718**	,584**	,481**	-,123	1	,462*	,474**
	Sig. (bilatérale)	,248	,003	,023	,001	,000	,001	,007	,516		,010	,008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR014	Corrélation de Pearson	,191	,338	,210	,230	,562**	,477**	,477**	,142	,462*	1	,211
	Sig. (bilatérale)	,312	,068	,265	,221	,001	,008	,008	,455	,010		,263
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
VAR015	Corrélation de Pearson	-,235	,313	,351	,444*	,541**	,476**	,500**	-,110	,474**	,211	1
	Sig. (bilatérale)	,210	,092	,057	,014	,002	,008	,005	,562	,008	,263	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم 04

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
VAR00005	1,60	,621	30
VAR00006	2,07	,785	30
VAR00007	1,83	,913	30
VAR00008	2,17	,986	30
VAR00009	1,50	,777	30
VAR00010	1,93	,907	30
VAR00011	2,13	,819	30
VAR00012	2,10	,960	30
VAR00013	1,83	1,020	30
VAR00014	1,70	,988	30
VAR00015	1,97	1,273	30

Statistiques d'item

	Moyenne	Ecart-type	N
VAR00016	1,87	,819	30
VAR00017	1,67	,711	30
VAR00018	2,23	1,135	30
VAR00019	2,27	1,172	30
VAR00020	2,40	,855	30
VAR00021	2,17	,747	30
VAR00022	1,90	,885	30
VAR00023	2,00	1,083	30
VAR00024	2,07	1,081	30

ملحق رقم 05

Statistiques récapitulatives d'élément

	Moyenne	Minimum	Maximum	Intervalle	Maximum/Minimum	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	1,894	1,500	2,167	,667	1,444	,050	11

ملحق 06

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	T	DDI	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
T1	11.618	29	,000	1.893	1.41	2.23
T2	12.256	29	.000	2.063	1.71	2.42